جامعة مولود معمري تيزي وزو

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانيّة

شعبة علوم التربية

تحت عنوان:

الرضا عن التوجيه المدرسي و علاقته بالتوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي

(دراسة ميدانية بثانوية زعموم محمد، بوغني، بتيزي وزو)

مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية

تخصص: الإرشاد والتوجيه النفسي و التربوي

من إعداد الطالبة :

وزاني سميرة

إشراف الأستاذة:

العرفاوي ذهبية

السنة الجامعية: 2019- 2020

شكر و تقدير

نتقدم بجزيل الشكر و الامتنان إلى الأستاذة المحترمة المشرفة " **العرفاوي ذهبية** " على مجهوداتها وعلى ما قدمته لنا من نصائح و توجيهات و إرشادات لانجاز هذا العمل فلها منا اخلص التقدير و الاحترام و العرفان .

و نشكر كل من ساعدنا من قريب أو من بعيد ، كما نتقدم بالشكر الجزيل لمدير ثانوية **زعموم محمد بوغني** .

الإهداء:

أهدي هذا العمل المتواضع

إلى الوالدين الكريمين أطال الله في عمرهما

إلى جميع اخواتي و أخواتي

إلى كل الاقارب و الأحبة

إلى الأصدقاء و زملاء الدراسة

إلى و كل من ساندني

ملخص الدراسة :

جاءت الدراسة بعنوان : الرضا عن التوجيه المدرسي و علاقته بالتوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي .

سعت الدراسة إلى التحقيق من الأهداف المتمثلة في الكشف عن درجة كل من الرضا عن التوجيه المدرسي و التوافق الدراسي لدى عينة من التلاميذ السنة أولى ثانوي ،و كذا الكشف عن العلاقة بينهما

و قد حددت الإشكالية الدراسية في التساؤلات التالية :

1 – هل توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين الرضا عن التوجيه المدرسي و التوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي ؟

2 – هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الرضا عن التوجيه المدرسي بين الجنسين (ذكور_ إناث) لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي ؟

3 – هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الدراسي بين الجنسين (ذكور_ إناث) لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي ؟

و لمعالجة التساؤلات تم صياغة الفرضيات التالية :

1 – توجد علاقة ارتباطيه ايجابية ذات دلالة إحصائية بين الرضا عن التوجيه المدرسي و التوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي .

2 – توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الرضا عن التوجيه المدرسي بين الإناث و الذكور لدى تلاميذ سنة أولى ثانوي .

3 – توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الدراسي بين الذكور و الإناث لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي .

قمنا بتطبيق المنهج الوصفي لأنه المنهج الملائم للدراسة و تكون عينة الدراسة من (100) تلميذ مستوى الأولى ثانوي لسنة (2020-2019) بثانوية "**زعموم محمد** "ببوغني و اختاروا بطريقة عشوائية .

كما تم الاعتماد في جمع البيانات على الأدوات الآتية :

مقياس درجة الرضا عن التوجيه المدرسي "**إبراهيم طيبي** " و مقياس التوافق "**ليونجمان** " و بعدها تم تم الاطمئنان على الخصائص السيكومترية من خلال حساب معاملات الصدق و الثبات قبل تطبيقها في الدراسة ،ثم عولجت البيانات إحصائيا باستخدام البرنامج الإحصائي .

و انتهت الدراسة إلى النتائج التي تظهر تحقق الفرضيات التي تنص :

1 – وجود علاقة بين الرضا و التوجيه المدرسي و التوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي .

2 – وجود فروق في الرضا عن التوجيه المدرسي بين تلاميذ السنة أولى ثانوي حسب الجنس .

3 – لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي حسب الجنس .

الكلمات المفتاحية : الرضا ، التوجيه المدرسي ، الرضا عن التوجيه المدرسي ، التوافق ، التوافق الدراسي .

Résumé de l'étude :

L'étude s'intitulait satisfaction a l'égard de l orientation scolaire avec le consensus académique chez les élèves de première année du secondaire .

L'étude a cherche a enquêter sur les objectifs représentes pour révéler le degré de satisfaction a la fois a l'égard de l'orientation scolaire et du consensus académique parmi un échantillon d'élèves de première année du secondaire , ainsi qu'a révéler la relation entre eux.

Le problème académique a été identifie dans les questions suivantes :

1- Existe-t-il une corrélation statistiquement significative entre la satisfaction a l'égard de l orientation scolaire et la compatibilité académique parmi les élevés de première année du secondaire ?

2- Existe-t-il des différences statistiquement significatives de satisfaction a l'égard de l'orientation scolaire entres les deux sexes chez les élèves de première année du secondaire ?

3- Existe-t-il des différences statistiquement significatives dans la comptabilité académique des deux sexes chez les élèves de première année du secondaire ?

Pour répondre aux questions , les hypothèses suivantes ont été formulées :

1- Il existe une corrélation positive avec la signification statistique entre la satisfaction a l'égard de l'orientation scolaire et sa relation avec la consensus académique chez les élèves de première année secondaire.

2- Il existe des différences statistiquement significatives de satisfaction a l'égard de l'orientation scolaire entre les deux sexes chez les élèves de première année du secondaire.

3-Il existe des différences statistiquement significatives dans la compatibilité académique des deux sexes chez les élèves de première année du secondaire.

Nous avons applique le programme descriptif parce que c'est le programme approprie pour l'étude , et l'échantillon de l'étude était compose de (100) étudiants et étudiantes du premier niveau secondaire pour l'année (2019-2020) au lycée et en général Mohamed boghni , et ils ont été choisis au hasard.

Les outils suivants ont été utilises pour collecter des données :

Le degré de satisfaction a l'égard de l'orientation scolaire par « Ibrahim Taibi » et l'échelle de compatibilité académique de « Yungman » .

Apres cela , les caractéristiques psychométriques ont été vérifiées en calculant les paramètres de validité et de stabilité avant de les appliquer dans l'étude , puis les données ont été traitées statistiquement a l'aide du programme statistique.

L'étude a conclu avec des résultats qui montrent que les hypothèses sont remplies , ce qui stipule :

1- l 'existence d'une corrélation positive entre la satisfaction a l'égard de l'orientation scolaire et sa relation avec la compatibilité académique chez les élèves de première année du secondaire.

2- Il existe des différences de satisfaction a l'égard de l'orientation scolaire entre les deux sexes parmi les élèves de première année du secondaire.

3- Il n'y a pas de différences statistiquement significatives dans la compatibilité académique des deux sexes chez les élèves de première année du secondaire.

Mot clés : satisfaction – orientation scolaire – satisfaction a l'égard de l'orientation scolaire – compatibilité – compatibilité académique.

فهرس المحتويات:

الرقم	قائمة المحتويات	الصفحة
	كلمة شكر	
	إهداء	
	ملخص الدراسة	
	فهرس المحتويات	
	فهرس الجداول	
	مقدمة	

الجانب النظري

الفصل الأول:الإطار العام لإشكالية البحث

01	إشكالية البحث	03
02	فرضيات البحث	07

03	أسباب اختيار الموضوع	08
03	أهميّة البحث	08
04	أهداف البحث	08
05	تحديد المفاهيم إجرائيا	09
06	الدراسات السابقة	09
	الفصل الثاني:الرضا عن التوجيه المدرسي	
	تمهيد	15
01	مفهوم التوجيه	16
02	تعريف التوجيه المدرسي	16
03	الحاجة إلى التوجيه	19
04	أسس ومبادئ التوجيه	21
05	أهداف التوجيه	21
06	النظريات المفسرة للتوجيه	23
07	مفهوم الرضا	27
08	تعريف الرضا عن التوجيه المدرسي	27
09	المبادئ المحققة للرضا عن التوجيه المدرسي	28
10	أهمية الرضا عن التوجيه المدرسي	30
11	العوامل المؤثرة في الرضا عن التوجيه المدرسي	32
	خلاصة الفصل	37

الفصل الثالث: التوافق الدراسي		
	تمهيد	40
01	مفهوم التوافق الدراسي	41
02	أبعاد التوافق الدراسي	42
03	مظاهر التوافق الدراسي	43
04	العوامل المؤثرة في التوافق الدراسي	45
05	دور المرشد في تحقيق التوافق الدراسي	46
	خلاصة الفصل	48
الجانب التطبيقي:		
الفصل الرابع : منهجيّة البحث		
	تمهيد	51
01	الدراسة الاستطلاعية	52
02	منهج البحث	52
03	عينة البحث	53
04	أدوات البحث	55

05	إجراءات البحث	66
06	الأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث	67

الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة نتائج البحث

	تمهيد	
01	عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الأولى	70
02	عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثانية	71
03	عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة	73
04	النتائج العامة للبحث	75
05	الاستنتاج العام	77
06	الاقتراحات	79
07	الخاتمة	80
08	قائمة المراجع	
09	الملاحق	

فهرس الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	رقم الصفحة
01	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس	54
02	يمثل عوامل الرضا عن التوجيه المدرسي	55
03	يمثل البنود المحذوفة من مقياس الرضا عن التوجيه المدرسي	57
04	يمثل معامل الثبات للاختيارين بطريقة الاستقرار	59
05	يمثل درجة الثبات بواسطة معامل الاستقرار	60
06	يمثل طريقة تصحيح مقياس التوافق الدراسي	63
07	ثبات مقياس التوافق الدراسي	64
08	ثبات مقياس التوافق الدراسي	66

مقدمة:

لقد أصبح التوجيه المدرسي من أهم الخدمات التي أخذت المدرسة الحديثة على عاتقها القيام بها انطلاقا من الإيمان بان فرص التعليم حق للجميع بهدف إيجاد التلاؤم و التوافق الدراسي و النفسي والاجتماعي و المهني للمتعلمين ، و الحصول بهم إلى أقصى غايات النمو الذي يشمل الاستعدادات و القدرات والمهارات والميول والاتجاهات والمشاعر وسمات الشخصية، و التوجيه المدرسي يجسد العملية التربوية إذ يعمل بحيث يجعل الفرد يفهم ذاته بمعنى ان تكون لديه الإمكانيات لمعرفة قدراته و إمكانياته ومشاكله وميوله بأسلوب يشبع حاجاته ويحقق تصور لذاته .

يساعد التلميذ على اكتشاف فردانية فيختار التعليم المناسب و الشعبة الذي وبالتالي يرغب فيها كما ان التوجيه يحمي التلميذ من أهوائه و رغباته الجائحة التي لا تقوم على أساس الواقع (طيبي،21:2009) .

هذا و تتضمن عملية التوجيه المدرسي مجموعة الخدمات و المجهودات المقصودة التي تقدم للتلميذ بغرض مساعدته على تفهم نفسه وتفهم نفسه وتفهم مشكلاته ليكون اقدر على حلها، بالإضافة إلى مساعدته على اختيار نوع الدراسة التي توافق ميوله و استعداداته ضمانا للنجاح والتحصيل الدراسي .

وتعد مرحلة الثانوية من المراحل التعليمية الهامة في حياة المتعلم حيث يختار ويحدد نوع الدراسة التي يرغب بالالتحاق بها .

فعند توجيه التلميذ إلى الشعبة التي اختارها والذي يكون بناءا على ميل ورغبة منه اي انه فضلها وبهذا قد يكون راضي على توجيهه فيبعث هذا في نفسه الشعور بالارتياح ومواصلة الدراسة . فالتلميذ في هذه المرحلة يسعى إلى تحقيق رغباته بناءا على الآمال والأهداف التي رسمها ويسعى لتحقيقها وهذا يعتمد على مدى استبصاره بقدراته ، إمكانياته واستعداداته وبمقدار ثقته بنفسه .

وبالتالي يشكل الرضا عن التوجيه المدرسي بكل ما يشمله من عوامل مختلفة نقطة هامة لجعل التلاميذ يشعرون بالراحة والطمأنينة والرغبة في بذل أقصى جهودهم لانجاز متطلبات ادوراهم ، وهذا ما يزيد من رفع القيمة الذاتية للهدف و بالتالي الميل للبحث عن النجاح وتجنب الفشل الذي يزيد من توافقهم الدراسي والفاقد التعليمي ،و يأثر هذا على نظراته لمستقبله وما يتوقع أن يحققه من أهداف في حياته التعليمية و المهنية .

وعليه تصبح عملية التوجيه المدرسي في هذه المرحلة عملية مهمة جدا لأنها توفر المساعدة وتفتح الأبواب والمجالات حول ما يناسب التلميذ من مواد تعليمية وتخصصات دراسية تتوافق مع رؤاه المستقبلية وعلى هذا الضوء ما تقدم ارتأينا أن يكون مجال دراستنا حول علاقة الرضا عن التوجيه المدرسي بالتوافق الدراسي ،وقد شملت الدراسة على خمسة فصول وهي كالأتي :

فالفصل الأول خصصناه لمدخل إلى الدراسة تناولنا فيه إشكالية الدراسة ،فرضيات الدراسة دوافع اختيار موضوع الدراسة ،أهداف الدراسة ، أهمية الدراسة و التعاريف الإجرائية للدراسة .

أما الفصل الثاني ينقسم إلى جزأين: **الجزء الأول** احتوى على التوجيه المدرسي الذي يتضمن مفهوم التوجيه ،تعريف التوجيه المدرسي، الحاجة إلى التوجيه، أسس و مبادئه، أهدافه ،نظرياته. أما **الجزء الثاني** احتوى على الرضا عن التوجيه المدرسي الذي يتضمن مفهوم الرضا ، تعريف الرضا عن التوجيه المدرسي ،المبادئ المحققة للرضا عن التوجيه المدرسي، أهميته والعوامل المؤثرة في الرضا عن التوجيه المدرسي .

وفي الفصل الثالث تم التطرق إلى التوافق الدراسي فتم فيه تعريف التوافق الدراسي ، أبعاده، مظاهره، العوامل المؤثرة في التوافق الدراسي ، سوء التوافق الدراسي و أسبابه ودور المرشد في تحقيق التوافق الدراسي .

أما في الفصل الرابع تناولنا فيه الإجراءات المنهجية للبحث و تطرقنا إلى الدراسة الاستطلاعية ، منهج البحث ، عينة البحث ، أدوات البحث ، إجراءات البحث والأساليب الإحصائية المستخدمة .

و خصص في الفصل الخامس لعرض و تحليل مناقشات فرضيات البحث ، مع ربط هذه النتائج بالدراسات السابقة ، الاستنتاج العام ، و تقديم بعض الاقتراحات التي تخدم المجال التربوي و تفتح مجالات لدراسات أخرى ، و أخيرا ختمنا بحثنا بخاتمة و قائمة المراجع و الملاحق المعتمدة .

الإطار النظري

الفصل الأول

الإطار العام لإشكالية البحث

الفصل الأول : الفصل التمهيدي

1- إشكالية البحث

2- فرضيات البحث

3- أسباب اختيار البحث

4- أهمية الدراسة

5- أهداف الدراسة

6- تحديد المفاهيم إجرائيا

7- الدراسات السابقة

إشكالية البحث:

يعد التوجيه المدرسي و المهني واحد من الخدمات النفسية و التربوية التي تقدم للتلاميذ داخل المؤسسات التربوية بغرض مساعد تهم على اكتشاف قدراتهم و إمكانياتهم و ميولاتهم و مهاراتهم و محاولة تحقيق التوازن بين هذه القدرات ومعطيات البيئة التي يعيش فيها التلميذ و بذلك يتحقق الاختيار السليم على جميع الأصعدة ، وفي غياب هذه الخدمة أو حدوث قصور فيها يجد التلميذ نفسه في مفترق الطرق غير قادر على اتخاذ القرار المناسب نتيجة نقص الدراية و المعرفة بذاته و بالمحيط الذي يعيش فيه (بن فليس،5:2014)

وعلى هذا تعد عملية التوجيه المدرسي عملية هادفة و مصيرية في حياة التلميذ النفسية و الاجتماعية والدراسية ، فهي ضرورة من ضروريات التربية و التعليم خاصة بعد ان تعددت المعارف و تشعبت العلوم و ازدحمت البرامج والمناهج الدراسية حتى اصبح اكبر التلاميذ ذكاء عاجزا عن استيعاب ما تحتويه هذه المواد علوم و فنون.

ومن هذا المنطلق فان انسب وقت لتعلم شئ ما آو نشاط معين يجب ان يكون متزامنا مع الشعور بالحاجة إليها واستعمالها و متقدما عليه بفترة زمنية و جيزة و تنطبق هذه القاعدة على التوجيه المدرسي. ويجب في هذه الحالة أن يتم التوجيه في السنوات النهائية من مرحلة التعليم الأساسي و مرحلة التعليم الثانوي وذلك لربط الحاجة بالمرحلة المقبلة سواء الدراسية أو المهنية و ضرورة الاعتماد على عملية التوجيه المدرسي في مختلف الأطوار التعليمية و المصيرية كالتعليم الأساسي المرهون بتحقيق النجاح في شهادة التعليم الأساسي و التعليم الثانوي بتحقيق شهادة البكالوريا (طيبي ،14:2015)

وعليه يعتبر التوجيه المدرسي من أهم العمليات التربوية التي ترتكز على فعالية النشاطات التربوية و دافعية المتعلمين كونه يساهم في تحسين المستوى الدراسي للتلاميذ و المردود التربوي للمدرسة من خلال سعيه التوافق بين إمكانيات و قدرات الفرد وبين متطلبات الفروع

الدراسية ، كما يساعد التلميذ في بناء مشروعه المستقبلي، لذلك كان لزاما على الإدارة المدرسية أن تولي اهتماما لعملية التوجيه المدرسي بالتعاون مع الأساتذة و المستشارين و الأولياء لمساعدة التلاميذ في مسارهم الدراسي(بن فليس،5:2014)

وفي هذا المجال نجد بعض الدراسات التي تطرقت إلى التوجيه المدرسي منها دراسة قام بها جمال الصقر (1993) الذي عالج العلاقة الموجودة بين رغبات التلميذ و قرار لجنة التوجيه المدرسي، وتوصل65%من مجموعة التي تناولت الدراسة لم يناسب توجيههم مع رغباتهم ، وتوصل أيضا إلى تأثر التلاميذ بآراء أولياءهم (فريدة سهل،4:2009) .

وان الرضا عن التوجيه المدرسي له اثر كبير على التلميذ وله دور بارز في تحقيق اغراض واهداف المؤسسة التعليمية فعلى الفرد الاختيار وفق استعداداته وميوله ورغباته ،لان اختيار الشعبة عن الرغبة يحقق اشباع ميوله ودوافعه الشخصية، وهو ما بينته دراسة قام بها جورج تيودوري سنة(1979) حيث رتب 65.25 %من افراد عينة الميل الشخصي في المرتبة الاولى من بين 10%، فالفرد يندفع بموجب رغبته نحو اشباع حاجاته سعيا منه لتحقيق الرضا والارتياح فالرضا عن التوجيه والتخصص الدراسي يحقق له التوافق النفسي والاجتماعي والمهني (بلحسني،19:2002).

واتجهت العديد من الدراسات والبحوث في اطار الرضا عن التوجيه المدرسي لدى المتعلم ،فالفرد يندفع بموجب رغبته نحو اشباع حاجاته سعيا منه لتحقيق الرضا و الارتياح والميل الشخصي للفرد هو الذي يحدد موضوع هذا الاشباع ومنه درجة الرضا ومقداره وهو ما اكدته العديد من الدراسات مثل دراسة **جيهاد معروف (2018)** بعنوان "**الرضا عن التوجيه المدرسي وعلاقته بالدافعية للانجاز الاكاديمي**" على العينة (182) تلميذ و تلميذة اوضحت النتائج انه توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائيا بين الرضا عن التوجيه المدرسي

والدافعية للانجاز لدى العينة ومستوى الرضا عن التوجيه المدرسي لدى افراد العينة مرتفع (معروف،8:2018).

وهذا يعني ان الافراد الذين يتخذون قراراتهم بناءا على ما لديهم من امكانيات وما يستطيعون بذله جهود يكونون اكثر رضا عن توجيههم الدراسي وهذا يعطيهم اكبر ثقة في ذواتهم وهذا ما أكدته دراسة **بلحسني وردة(2002)** بعنوان "**علاقة الرضا عن التوجيه المدرسي بالإحباط**" دراسة مقارنة بين تلاميذ الجذعين المشتركين آداب وتكنولوجيا بورقلة على عينة قدرها (140)تلميذ راضيين وغير راضيين وتوصلت الدراسة ان حالة الرضا تجعل التلاميذ يقيمون انفسهم تقييما ايجابيا ،وهذا يعطيهم ثقة اكبر في ذواتهم مما يجعلهم قادرين على مواجهة الواقع ويسعون مجال ادراكهم ،فيروا حلولا متعددة اثناء مواجهتهم لمواقف الحياة المختلفة على عكس مجموعة التلاميذ غير الراضيين الذين بدوا اقل وهو ما بينت من خلال نتائج بروفيل اقل توافقا(بلحسني،4:2002) .

من خلال الدراسات تبين ان اختيار التلميذ لشعبة ورضاه عليها من الموضوعات ذات اهمية في حياته الحاضرة والمستقبلية ،فهو بذلك يؤكد على ضرورة اشباع حاجاته النفسية كتحقيق المكانة الاجتماعية وتوافقه الدراسي.

وعلى هذا يعبر التوافق الدراسي عن القدرة على اقامة علاقات اجتماعية مثمرة وممتعة مع الاخرين ،بحيث تتسم بقدرة الفرد على الحب والعطاء ،كما تشمل القدرة على التكيف مع العمل المنتج الفعال واستثمار الطاقات الشخصية استثمارا يتسم بالكفاية يجعل الفرد شخصا نافعا في محيطه الاجتماعي ،فهو يحتل مرتبة مهمة في الحياة الدراسية لدى التلاميذ لما له من اثار جانبية في التفاعل الاجتماعي والتحصيل الاكاديمي ويرتبط التوافق بمفهوم التكيف بمعناه الشامل ،حيث أن **محالي جيقجيقة** أشارت في دراستها (2010) "**علاقة مهارة حل المشكلات بالتوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الاولى ثانوي**" الى ان توافق التلميذ مع متطلبات الحياة

الدراسية يتأثر بحاجاته الشخصية والاجتماعية وقدراته العقلية و مهاراته الدراسية والاجتماعية وظروفه الاسرية ،فالحالة التوافقية للتلميذ تعكس قدرته على تمثيل هذه الظروف وتطويعها لمصلحته بما يحقق له النجاح في المسار التعليمي والتربوي محاولا بذلك تحقيق التكيف(بابش،8:2016) .

ويرى عطية(2001) ان الفرد المتعلم يمكن ان يتكيف او يتوافق مع البيئة المدرسية التعليمية بما فيها من مناهج ومواد دراسية مختلفة ومعلمين وزملاء وغيرهم اذا كانت البيئة التعليمية تتفق اساسا مع ميوله و رغباته واتجاهاته ويشعر بداخلها بالرضا والارتياح والاستقرار من خلال الاخذ والعطاء بين افرادها و التفاعل الاجتماعي وتقدير الذات و احترامها والثقة بالذات والتعبير عنها في مجالات الدراسة المختلفة ، حيث انه كثير ما نجد المراهق يشعر بالتوتر والقلق والاضطراب النفسي في حالة عدم توفقه مع المواقف التعليمية الجديدة بالنسبة اليه ،ومع المواد الدراسية المختلفة ومع الزملاء والمعلمين وهذه المشكلات المدرسية قد يواجهها التلميذ وتؤثر فيه بصورة أو بأخرى وتسبب له الحيرة والارتباك النفسي مالم يكن موضع رعاية و اهتمام و توجيه المربين و المعلمين و الاباء لمساعدته على مواجهتها و التغلب عليها بقدر الامكان ، كما ان اعطاء المتعلم حرية الاختيار فيما يناسبه و يرغب فيه ، و يلاءم قدراته العقلية من من أهم الأمور و المسببات التي يبني عليه نجاحه و عدم فشله و تعثره التعليمي و الذي قد يمتد و تنتقل اثاره السيئة الى مواقفه الحياتية الاخرى ولهذا فحرية الاختيار تعتبر من العوامل الاساسية التي تؤدي الى النجاح وتجنب الفشل ، كما ان العلاقات الانسانية التفاعلية بين المعلم و تلاميذه تؤدي دورا هاما في بناء و تكوين شخصية المتعلم عقليا او معرفيا ، لغويا ،انفعاليا ، اجتماعيا وكل ذلك يساعده للوصول الى النجاح و الانجاز التعليمي و تحقيق الاهداف المرجوة (مباركي،16-17:1018)

وبالتالي يشكل الرضا عن التوجيه المدرسي بكل ما يشمله من عوامل مختلفة نقطة هامة لجعل التلاميذ يشعرون بالراحة و الطمأنينة و الرغبة في بذل أقصى جهودهم لانجاز متطلبات

ادوارهم ، و هذا ما يزيد من توافق التلميذ ، و يأثر هذا على نظراته لمستقبله ان يحققه من اهداف في حياته التعليمية و المهنية.إذا نطرح التساؤل الرئيسي على النحو التالي هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الرضا عن التوجيه المدرسي و التوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي؟

و من هنا يتفرع التساؤل الرئيسي إلى التساؤلات الجزئية التالية:

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الرضا عن التوجيه المدرسي بين الذكور و الإناث لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق المدرسي بين الذكور و الإناث لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي؟

2- فرضيات الدراسة:

2-1-الفرضية العامة:

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الرضا عن التوجيه المدرسي و التوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي.

2-2- الفرضيات الجزئية:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الرضا عن التوجيه المدرسي بين الذكور و الإناث لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق المدرسي بين الذكور و الإناث لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي.

3- أسباب اختيار للبحث :

-يندرج هذا الموضوع في صميم التخصص.

-باعتبار الموضوع من المواضيع المهمة و الاساسية في تقدم و نجاح التلاميذ و العملية التربوية ككل .

-الرغبة في اكتشاف معارف جديدة .

-صعوبة مرحلة المراهقة وما تحمله من تغيرات و تواترات و صراعات نفسية بالنسبة للأفراد خاصة المراهقين المتمدرسين .

4-أهداف الدراسة :

تسعى هذه الدراسة الى الاهداف التالية :

-الرغبة على الاطلاع على طبيعة العلاقة الموجودة بين الرضا عن التوجيه المدرسي و التوافق الدراسي داخل المؤسسة التربوية .

-التعرف على ما إذا كانت علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين الرضا عن التوجيه المدرسي و التوافق الدراسي .

-التدرب على الإجراءات الميدانية في مجال البحوث و الدراسات الانسانية و خاصة في مجال الارشاد و التوجيه النفسي و التربوي .

5- أهمية الدراسة :

تظهر أهمية الدراسة من خلال ما يلي :

-يلعب التوجيه المدرسي دورا في تحديد معالم المستقبل الدراسي و الاجتماعي للتلميذ من خلال قرار التوجيه الذي على أساسه يتحدد تخصصه الدراسي و بالتالي مهنته المستقبلية ومن ثم مكانته الاجتماعية .

-يمثل التوافق الدراسي حالة التلميذ الاجتماعية و النفسية التي من خلالها يتحدد نجاحه و تفوقه او فشله مما يعود على مستقبله المدرسي و المهني من جهة .

-تهتم بأحد بموضوعات الأساسية التي تساهم في النجاح الدراسي للتلميذ و المتمثلة في الرضا عن التوجيه المدرسي والتوافق الدراسي .

-تساهم هذه الدراسة في لفت انتباه المسؤولين في المؤسسات التربوية الى أهمية الرضا عن التوجيه المدرسي في زيادة التوافق الدراسي .

6- تحديد المفاهيم اجرائيا :

6-1- التوجيه المدرسي : عملية تربوية يقوم بها شخص مختص علميا و مهنيا الى مساعدة المتعلمين في اختيار نوع الدراسة الملائمة لهم .

6-2- الرضا عن التوجيه المدرسي : هو شعور المتعلم بقبول الشعبة التي وجه اليها من طرف الادارة المدرسية ، و يقاس بالدرجة التي يحصل عليها التلميذ على مقياس الرضا المستخدم في الدراسة.

6-3- التوافق الدراسي : هو مجموع الدراسات التي يحصل عليها التلميذ من خلال اجاباته على مقياس التوافق الدراسي المستخدم في هذه الدراسة.

7- الدراسات السابقة :

من الدراسات السابقة المرتبطة بمشكلة البحث و التي أمكن للباحثين الاطلاع عليها نذكر منها :

7-1- الدراسات التي تناولت الرضا عن التوجيه المدرسي :

1- دراسة بلحسني وردة (2002) : بعنوان علاقة الرضا عن التوجيه المدرسي بالاحباط وقد هدفت هذه الدراسة الى معرفة العلاقة بين رضا التلاميذ عن توجههم بالاحباط لدى الجذعين

المشتركين (اداب و تكنولوجيا) حيث اتبع خلال هذه الدراسة المنهج الوصفي من أجل التحقق من الفرضيات قامت الباحثة باستعمال اختبار الاحباط المصور "لروز فايخ" في صياغته خاص بالمراهقين و طبق على عينة قوامها 140 تلميذ راضين و غير راضين ، و استعملت الاسلوب الاحصائي لدلالة الفروق بين المتوسطات و في الاخير أسفرت النتائج ان التلاميذ الراضين كانوا اكثر قدرة على تحمل الاحباط ، و أكدت على و جود عوامل مؤثرة اخرى كالجنس و التخصص في القدرة على مواجهة الاحباط .

2- دراسة براك صليحة (2008) : بعنوان علاقة الرضا عن التوجيه و الاداء لدى تلاميذ الجذعين المشتركين في المرحلة الثانوية، حيث طبقت على عينة قوامها 184 تلميذ يدرسون في الجذوع المشتركة اداب و علوم تكنولوجيا ، ضمن 3 ثانويات و قد توصلت الدراسة الى وجود علاقة متوسطة في الرضا عن التوجيه و الاداء المدرسي لدى تلاميذ جذع مشترك اداب ، و هناك ايضا ارتباط بين الرضا عن التوجيه المدرسي لدى تلاميذ جذع مشترك علوم ، و دلت على وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الرضا عن التوجيه المدرسي بين تلاميذ جذع مشترك اداب و جذع مشترك علوم عند مستوى الدلالة (0,01) .

3- دراسة قدوري خليفة (2012) : بعنوان الرضا عن التوجيه المدرسي و علاقته بالدافعية للانجاز ، حيث هدفت هذه الدراسة الى التعرف على العلاقة بين الرضا عن التوجيه و الدافعية للانجاز لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي بمختلف التخصصات ، و شملت هذه الدراسة على عينة قدرها (180) تلميذ و تلميذة ، وقد توصلت هذه الدراسة الى وجود علاقة دالة احصائيا بين الرضا عن التوجيه و دافعية الانجاز لهذه العينة ، كما توصلت الى عدم تحقيق الفرضية العامة الثانية في ثلاث جزئيات و تحققت في جزئية واحدة و هي توجد فروق في الرضا عن التوجيه المدرسي باختلاف التخصص الدراسي .

7-2- الدراسات التي تناولت التوافق الدراسي :

1- دراسة زياد بركات (2006) : هدفت هذه الدراسة الى مقارنة القدرة على التوافق الدراسي بين الطالبات المتزوجات و غير المتزوجات بجامعة القدس المفتوحة بفلسطين ، و معرفة تأثير المتغيرات مكان السكن و العمر والتخصص و المعدل التراكمي في هذا التوافق . لهذا الغرض اختار الباحث عينة مكونة من 190 طالبة منهن 100 طالبة غير متزوجة 90 طالبة متزوجة .

وقد بينت نتائج هذه الدراسة ما يأتي :

وجود فروق دالة احصائيا بين درجة الطالبات المتزوجات و غير المتزوجات في القدرة على التوافق الدراسي و لذلك لصالح الطالبات المتزوجات .

وجود فرق دال احصائيا بين درجات الطالبات المتزوجات و غير المتزوجات تعزى لمتغير العمر .

عدم وجود فرق دال احصائيا بين درجات الطالبات المتزوجات و غير المتزوجات تعزى لمتغيرات مكان السكن و التخصص و المعدل التراكمي .

عدم وجود فرق دال احصائيا بين الطالبات المتزوجات و غير المتزوجات تعزى للتفاعل المشترك بين الحالة الاجتماعية للطالبات و المتغيرات موضع البحث .

2- دراسة محمد يوسف احمد راشد (2009) : ساهمت هذه الدراسة في التعرف على العلاقة الموجودة بين التوافق الشخصي و الاجتماعي و التوافق الدراسي لدى طلبة الثانوية في المحافظة الوسطى بمملكة البحرين ، و المقارنة بين الذكور و الاناث في التوافق الشخصي والاجتماعي والدراسي وقد شملت عينة الدراسة 203طالبا وقد قسموا الى 90 طالبا و 113 طالبة في المدارس الثانوية .

ومن بين النتائج المتوصل اليها من خلال هذه الدراسة ما يلي :

-وجود علاقة بين التوافق الدراسي و التوافق الشخصي و الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الثانوية في المحافظة الوسطى بمملكة البحرين.

-وجود فروق بين الذكور و الاناث في التوافق الشخصي و الاجتماعي لصالح الاناث .

3- دراسة بن صالح (2015) : هدفت هذه الدراسة الى التعرف على تأثير الضغوط النفسية على التوافق الدراسي لدى المراهق المتمدرس في المرحلة الثانوية بمدينة تلمسان ، و قد بلغت عينة البحث 200 تلميذ و تلميذة في المدرسة الثانوية حيث تم الاعتماد على مقياس الضغط النفسي لعبدة الحق لبوازدة -جامعة الجزائر2- ومقياس التوافق الدراسي للباحثة ، و توصلت نتائج هذه الدراسة الى وجود علاقة ارتباطية سالبة بين الضغط النفسي و التوافق الدراسي ، مع وجود علاقة سالبة بين الضغط النفسي و ابعاد التوافق المدرسي و المتمثل في التوافق مع الاساتذة ، الزملاء،المدرسة و المادة الدراسية ، و كلما كانت دالة على مستوى الدلالة (0,01) ، كما اسفرت الدراسة ايضا و جود فروق بين كل من الذكور و الاناث في مستوى التوافق الدراسي مع وجود علاقة ارتباطية بين التوافق المدرسي و التحصيل الدراسي.

الفصل الثاني

الرضا عن التوجيه المدرسي

الفصل الثاني: الرضا عن التوجيه المدرسي.

تمهيد

1: التوجيه المدرسي.

1.1 مفهوم التوجيه .

2.1 تعريف التوجيه المدرسي .

3.1الحاجة إلى التوجيه .

4.1 أسس ومبادئ التوجيه .

5.1 أهداف التوجيه .

6.1 النظريات المفسرة للتوجيه .

2: الرضا عن التوجيه المدرسي.

1.2 مفهوم الرضا .

2.2 تعريف الرضا عن التوجيه المدرسي .

3.2 المبادئ المحققة للرضا عن التوجيه المدرسي .

4.2 أهمية الرضا عن التوجيه المدرسي .

5.2 العوامل المؤثرة في الرضا عن التوجيه المدرسي .

خلاصة

تمهيد:

يعتبر التوجيه من المفاهيم التي تزامنت مع التطور التاريخي و التي شهد تغييرا على مكان عليه فيما مضى حيث كانت تمارس دون أن يأخذ اسمه العلمي و دون أن يشتمل على برامج ، وكان يتم بطريقة غير متخصصة في السنوات البدائية حيث كان يحدد مصير الفرد من الخارج عن طريق مولده و نسبه و مركزه الاجتماعي ، حيث يكون الأبناء على ما هم عليه آباءهم دون الاعتبار لميولاتهم ورغباتهم و لكن تطور التوجيه أصبح ذو أسس و نظريات يقوم عليها ، و أصبح يكلف أخصائيون متخصصون علميا وقتيا وفي أماكن متخصصة أيضا خاصة في المدارس ، حيث صار من متطلبات اسر اليوم وكل الأسر بحاجة إليه لأنه يهتم بالتلميذ في التوجيه الحديثة بغرض مساعدته على تفهم نفسه و تفهم مشكلاته ليكون قادرا على حلها ، بالإضافة إلى مساعدته على اختيار نوع الدراسة التي توافق ميوله و استعداداته ضمانا للنجاح و يبلغ أقصى ما يمكن من النمو و التكامل في شخصيته .

1 - التوجيه المدرسي:

1.1 مفهوم التوجيه :

لغة: اتخاذ مسلك أو جهة أو الطريق أو سبيلا .

أتت هذه الكلمة من orient فتعني الأول part والثانية prés أو القرب.

كما أتت كلمة التوجيه من الفعل oriri والذي يعني بالغة الفرنسية se lever أي طلوع الشمس من مصدره الحقيقي .(344: 1971. foulqie .P)

اصطلاحا: عرفه محمد عطية (1959) على انه مساعدة التي تقدم إلى التلاميذ و الطلبة في اختيار نوع الدراسة الملائمة لهم و التي يلتحقون بها والتكيف لها، والتغلب على الصعوبات التي تعترضهم في دراستهم و في الحياة المدرسية بوجه عام (بن فليس 2014: 9)

كما يعتبر عملية مساعدة الفرد و تشجيعه على الاختيار والتقدير والتخطيط للمستقبل بدقة وحكمة ومسؤولية في ضوء معرفة واقع المجتمع الذي يعيش فيه .(زهران، 2005 :11)

1-2-تعريف التوجيه المدرسي:

تعريف احمد لطفي بركات : التوجيه هو مجموعة من الخدمات التي تهدف إلى مساعدة الفرد على أن يفهم نفسه ومشاكله وان يستعمل إمكانياته الذاتية من قدرات ومهارات واستعدادات و ميول وان يستغل إمكانيات بيئته فيردد أهدافا تتفق وإمكانياته من ناحية وإمكانيات هذه البيئة من ناحية أخرى. نتيجة لفهم نفسه وبيئته ويختار الطرق المحققة لها بحكمة وتعقل فيتمكن بذلك من حل مشاكله حلولا علمية يؤدي إلى التكيف مع نفسه ومجتمعه.فالتوجيه هو العملية النفسية المنظمة التي تهدف إلى مساعدة الفرد على اختيار الحل الملائم للمشكلة التي يعاني منها، ووضع الخطط التي تؤدي إلى الحل والتكيف وفقا

للوضع الجديد، والذي يؤدي به هذا الحل والى هدف هذه هذه المساعدة المقدمة للفرد والعمل على السعادة وشعوره بالرضا عن نفسه، مع إعطاء حرية الاختيار للفرد في ضوء إدراكه لدوافعه وميوله ورغباته وقيمه واستعداداته وقدراته (حمري ،2012 :64-65)

يرى **سيد عبد الحميد مرسي** بان التوجيه هو تلك العملية التي تهتم بالتوفيق بين الطالب بما له من خصائص مميزة من ناحية، والفرص التعليمية المختلفة بمطالبها المتباينة من ناحية أخرى ، والتي تهتم أيضا بتوفير المجال الذي يؤدي إلى نمو الفرد وتربيته (بلحسني ، 2002 :28)

أكد تعريف **احمد زكي بدوي** إذ اعتبر التوجيه هو العملية التي تهتم بالمساعدة التي تقدم للتلاميذ والطلبة في اختيار نوع الدراسة الملائمة والتي يلتحقون بها والتكيف لها والتغلب على الصعوبات التي تعترضهم في دراستهم وفي حياتهم المدرسية بوجه عام (احمد زكي ، 1978: 188)

تعريف ليف : يعرفه بأنه عملية نفسية تقدم على أساس مراعاة المتعلم وحاجاته ومساعدته على تفجير طاقته، وهي عملية بيداغوجية تعتمد على طرق وتقنيات ، والهدف منها مساعدة التلاميذ على اختيار مسلك دراسي معين يلاءم قدراتهم ويلبي احتياجاتهم (حناش ،2011 :21-23)

2-الحاجة إلى التوجيه:

إن الحاجة إلى التوجيه ولاستفادة منه نتبع من الحاجات الأساسية للإنسان والتي منها مايلي:

الحاجات الفسيولوجية الأولية مثل الجوع ،العطش ،الراحة ، النوم والرياضة .

الحاجات الاجتماعية النفسية أو الحاجات الثانوية ومنها الانتماء والمنافسة والتقدير وهي تتأثر بالأمور التالية :

ا- الخبرة التي يمر بها الانسان.

ب- تنوعها واختلافها من شخص لآخر .

ج- تغيرها من الوقت لأخر عند الشخص ذاته .

د- تأثيرها على السلوك الإنساني.

هـ- صعوبة إدراكها لاختفائها بين طيات السمات الإنسانية الأخرى .

و- غموضها وصعوبة لمسها .

وتقسيم حاجات الإنسان إلى أولية و ثانوية ما هو إلا لتسهيل دراسة تلك الحاجات علما أنها متداخلة ، متشابهة ولا يمكن فصل أي واحدة منها عن الأخرى.

وقد أكد العالم ماسلو على ناحية تكامل الإنسان والنظر إليه على انه كل متكامل كما أكد على دراسة دوافعه وتصنيفها على أساس إنساني ، وان تفاعله مع البيئة التي يعيش فيها يتم بصورة تشمل جميع إحساساته ، قدراته ، تفكيره ، وحاجاته وعلى هذا فقط "نظم ماسلو" الحاجات الأساسية للإنسان بطريقة هرمية وهو كما يلي:

- الحاجات البيولوجية.

- الحاجة إلى الأمن .

- الحاجة إلى الانتماء .

- الحاجة إلى التقدير.

- الحاجة إلى الفهم واكتساب المعلومات وتوظيفها .

- الحاجة إلى إثبات ذاته وتحقيقها .

والحاجة إلى التوجيه وتطبيقه تنبع من انه يطور وينمي عند الفرد إحساساته بالقيم والمثل الدينية والخلقية وهما مترابطان ، لان الدين يدعو إلى حسن الخلق ، وقد امتدح الله عز وجل بنبيه الكريم بقوله : "وانك لعلى خلق عظيم " (سورة القلم ، الآية 4) وتنمية تلك الإحساسات الدينية والخلقية ، تساعد الفرد على التكيف مع التغيرات المتواصلة التي تحدث في المجتمع (العرفاوي، 2009 37-38)

3- أسس التوجيه ومبادئه :

يعتمد التوجيه في بنائه على أسس ومبادئ يتطلب فهمها وتفحصها للتمكن من مساعدة الأفراد والجماعات ويمكن تقسيمها مايلي :

3-1-الأسس الفلسفية:

إن التوجيه يدور حول نواة مركزية هي الفرد محاولا بذلك تقديم خدماته لإشباع رغبات الفرد في الإطار الثقافي والاجتماعي ، وهذا ما أكده سيد عبد الحميد مرسي في قوله أن الأسس الفلسفية للتوجيه المدرسي تقوم على منح الحرية للفرد لكي يستفيد من المعلومات ويختار بين الفرص العديدة وتنفيذ قراراته التي تمس حياته ومستقبله وتقدير أهمية الفرد بالنسبة للمجتمع ، وان يحقق رغباته ويشبع حاجاته في حدود ما يرسمه المجتمع و الثقافية التي يعيش فيها.

وهكذا يتضح لنا أن الأساس الفلسفي لعملية التوجيه هو الفهم الكامل لطبيعة الإنسان واحترام هذه الطبيعة ، واحترام حق الإنسان في تصميم أهدافه وتحديد مسالك حياته والاعتراف للفرد بحق تقرير مصيره هو صميم الاعتراف بحرية الإنسان الذي يسعى التوجيه من خلال هذا المبدأ للحفاظ عليها ساعيا بعد ذلك إلى تقديم المساعدة الفنية لكل فرد حسب حاجاته يحقق أهدافه (بلحسني ، 2012 30-31)

3-2-الأسس النفسية :

ا-الاستعدادات: كما يختلف الأفراد في بيئتهم المنوفولوجية ، يختلفون أيضا في استعداداتهم ومن هنا تظهر أهمية التوجيه المدرسي في تحديد مهمة كل متعلم من المتعلمين ، حيث يقوم بدراسة استعدادات المتعلم لتمكين من توجيه إلى الدراسات المناسبة وهذا ما أكده 'كلابار' آن ما يسمح بالتفرقة بين الأفراد عندما ننظر إليهم من زاوية المردود هناك استعدادات جسدية وحسية وفكرية فالأشياء الملاحظة والذاكرة والذكاء نستطيع أن نعتبرها كاستعدادات في نفس مستوى المهارة اليدوية أو يميل إلى الرسم .

الميول: يعرف "سترونج" الميل بأنه الاستعداد لدى الفرد يدعوا إلى الانتباه إلى أشياء معينة تشير وجدانه ، ويعتبر الميول ضمن دوافع الفرد نحو أهداف معينة . يعتبر الميل أساسا حاسما ، ذلك أن تلميذ قد تكون نتائجه المدرسية جيدة في كل المواد أي أن الاستعدادات متوفرة لكل الميل يرغب في دراسة شعبة معينة دون الأخرى تسير وجدانه (براهمية،85:2012)

3-4- الأسس التربوية :

هناك مجموعة من الأسس التي يستند إليها التوجيه المدرسي الذي يميزه عن غيره من مجالات أخرى :

اعتبار التوجيه المدرسي عملية جماعية تعاونية يقوم بها الموجه في المدرسة بمساعدة المدرسين والمدير وكل القائمين على شؤون التلميذ قصد إنجاحها.

اعتبار المدارس من أكثر المجالات الاجتماعية أهمية من حيث قدرتها على تقديم المساعدة المنظمة إما بواسطة أخصائيين مدرسيين أو عن طريق تعديل المناهج وطرق التدريس وتحسين الجو المدرسي حتى يكون مجالا خصبا يعبر فيه الطلاب عن أفكارهم و مشاعرهم ورغباتهم من خلال ممارسة الأنشطة المختلفة داخل المدرسة وخارجها.

اعتبار عملية التوجيه المدرسي مكملة ومتممة لعملية التعليم والتعلم بحيث تجعلها أكثر فاعلية

إن عملية التوجيه عملية تتسم بالشمولية ، حيث يشترك فيها الآباء و المسؤولين وكل من يستطيع القيام بالتوجيه سواء من داخل المدرسة أو خارجها حيث تؤدي هذه المشاركة على تقديم التعاون بين المدرسة كمؤسسة مسؤولة عن التربية للفرد وبين المؤسسات الاجتماعية الأخرى ، الاهتمام بالتلميذ كعضو في الجماعة إلى جانب الاهتمام به كفرد لذا تكون الخدمات التوجيهية على شكل جماعي وفردي (براك، 2008 :58)

3-5-الأسس الاجتماعية:

الاهتمام بالفرد كعضو في الجماعة ، فكل فرد لابد أن يعيش في واقع اجتماعي له معايير وقيم و كيان اجتماعي يؤثر فيه ويتأثر بالجماعات التي ينتمي إليها ويرجع إليها في تقييم سلوكه الاجتماعي إلى نفسه وهو يشارك أعضاءها واقعهم وميولهم واهتماماتهم وقيمهم ، ومن هنا لابد للمرشد أن يأخذ في اعتباره ثقافة الجماعة التي تنتمي إليها التلميذ وما تتسم به من سمات وما لها من عادات وتقاليد حتى يتسنى له فهم دوافع سلوكه (حمري ، 2012: 18)

4- أهداف التوجيه المدرسي:

للتوجيه أهداف يسعى لتحقيقها في حياة الفرد والجماعات، وهذه الأهداف قد تكون أهداف عامة يسعى الجميع إلى تحقيقها وقد تكون أهداف خاصة لها خصوصيتها تتعلق بنفس الفرد الذي يسعى إليها بحيث يحقق له الرضا الاجتماعي ، ومن بين الأهداف التي يسعى التوجيه المدرسي إلى تحقيقها :

4-1 تحقيق الذات: إن تحقيق الذات لا يمكن الوصول إليه إلا بعد إشباع الفرد لحاجاته المختلفة كالطعام والشراب فبعد هذا الإشباع يبدأ الفرد في تكوين هوية ناتجة عن دينه ويرغب في تحقيق مكانة اجتماعية ومعيشة تحقق له سعادته وقيمة .

4-2 تحقيق الصحة النفسية للفرد : يهدف التوجيه إلى تحرير الفرد من مخاوفه ومن قلقه وتوتره ومن الإحباط والفشل ومن الكبت والاكتئاب والحزن الذي قد يتعرض له من خلال مراحل النمو الحرجة وتعامله نسبة التي يعيش فيها ، فيساعد الفرد في حل مشكلاته والوقوف مع أسبابها وكيفية التعامل معها.

4-3-تحقيق العملية التربوية : إثارة دافعية الطلاب في الدراسة واستخدام أساليب التعزيز وتطوير خبرات الطلاب اتجاه دروسهم

- مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب وتوجيه كل منهم وفق قدراته واستعداداته .

- إثراء الجانب المعرفي للطالب بالمعلومات الأكاديمية و المهنية والاجتماعية التي تساعدهم في تحقيق التوافق النفسي .

- توجيه وإرشاد الطالب إلى طرق الدراسة الصحيحة وذلك لتحصيل علامات مرتفعة تؤهلهم للالتحاق بالمعاهد و الكليات في المستقبل .

- ترقية المهارات الاجتماعية : إن تحسين العلاقات بين الأفراد داخل المجتمع المدرسي تعد مطلبا أساسيا لتحسين العملية التعليمية وهذا بدوره يتطلب تنمية قدرات الطلاب على تفهم الآخرين والتعاطف معهم وهذا يأتي عن طريق تنمية المهارات الاجتماعية لدى الطلاب وتنمية قدراتهم على إدارة العلاقات والتفاعلات مع الآخرين مما يعزز القدرات القيادية ويغوي مشاعر الانتماء والجماعة (حمري،2012 : 87-88)

ويهدف التوجيه المدرسي إلى تحرير الفرد من الأمراض النفسية والتي قد يتعرض لها بسبب تعامله مع بيئته التي يعيش فيها وتوجيه يساعده على حل مشكلاته ، وذلك والتعرف على أسبابها وطرق الوقاية منها وإزالة الأسباب التي تسيطر عليها .

5-النظريات المفسرة للتوجيه المدرسي :

5-1-نظرية السمات والعوامل : يعتمد أصحاب هذه النظرية على الفروق الفردية وخصائصهم وسماتهم التي يتميزون بها عن غيرهم (جسمية ، انفعالية ، عقلية ....) والسمات قد تكون فطرية وقد تكون مكتسبة ، ومن أشهر رواده هذه النظرية "kateleisinek و williamcon" وهم يرون السمات تعبر عن وجود استعدادات عند صاحبها لأنواع معينة من السلوك لكي نفهم الفرد لا بد من دراسة السمات التي تتسم بها شخصية وبذلك تفهم سلوكه .

وقد حاول علماء النفس حصر السمات التي تتسم بها الأفراد ثم إلى التحليل العلمي وتوصلوا إلى السمات عامة ، البعض منها مشتركة بين جميع الناس وبعضهم لا تتوفر إلا لدى فرد معين

كما إن بعض السمات مكتسبة وبعضها مورثة وبعضها كامنة ولا تكون مصدر السمات أخرى تظهر على الفرد وتسمى الأولى سمات مصدرية والثانية سمات سطحية ، وهناك سمات تدفع الفرد نحو الأهداف وتختلف هذه من فرد لأخر ، وتقوم هذه النظرية على استخدام المقاييس والاختبارات النفسية من اجل تحديد سمات الشخصية عنده .

ويرى أصحاب هذه النظرية أن شخصية الفرد عبارة عن نظام يتكون من مجموعة من السمات بمعنان الشخصية هي حصيلة تفاعل السمات المختلفة التي تتميز بها أصحابها ،أي السلوك الإنساني ينمو من الطفولة إلى سن الرشد ، عن طريق نضج السمات يتضمن

جميع المعلومات عن العميل وتحليلها و تركيبها من اجل التعرف على السمات التي يتميز بها.

لكن هذه النظرية لقيت مجموعة من الانتقادات نلخصها في ما يلي :

إن أصحاب هذه النظرية غير متفقين على السمات العامة للشخصية ، وهي الأساس في هذه النظرية .

تعتمد هذه النظرية أسلوب إحصائي في تحديد السمات العامة ،وهو أسلوب التحليل العاملي ، ويقوم على إعطاء وصف كمي للسمات ، وبما إننا نتعامل مع الشخصية الإنسانية فانه من الصعب تحديد ما فيها من سمات بالطريقة الكمية .

هذه النظرية غير قادرة على إعطاء الصورة الكاملة للشخصية .

تركز هذه النظرية وصف سلوك العميل ولكنها لا تهتم بمعرفة أسباب هذا السلوك أو غيره.وعليه ما يمكن استخلاصه من هذه النظرية أن لكل فرد سمات شخصية ممكن أن تلاحظ فيه ، كما يمكننا أن نفرق بينه و بين شخص آخر أي تركيزها الفروق الفردية بين الأفراد في جميع المجالات ولاسيما المجال الدراسي للتلميذ ،نلاحظ هناك تفاوت اختلاف القدرات الدراسية بين التلاميذ الشيء الذي يتطلب تنوع في التخصصات الدراسية حسب إمكانيات الفرد و قدراته (قدوري ،25:2012)

5-2-النظرية السلوكية :

يرى أصحاب هذه النظرة بان السلوك الإنساني عبارة عن مجموعة من العادات التي يتعلمها الفرد و يكتسبها أثناء مراحل نموه المختلفة ،و يتحكم في تكوينها قوانين الدماغ و هي قوى الكف و الاستثارة اللتان تسيران مجموعة الاستجابات الشرطية و يرجعون ذلك إلى العوامل البيئية التي يتعرض لها الفرد و ترى هذه النظرية حول محور محور عملية التعلم في

اكتساب التعلم الجديد أو في إطفائه أو إعادته ،و لذا فان أكثر السلوك الإنساني مكتسب عن طريق التعلم الجديد أو في إطفائه أو إعادته ،و لذا فان أكثر السلوك الإنساني مكتسب عن طريق التعلم ،و أن سلوك الفرد قابل للتعديل أو التغير بإيجاد ظروف و أجواء تعليمية معنية (عبد العظيم ،91:2013)

و هذه النظرية كباقي النظريات تعرضت إلى انتقادات نذكر منها :

- يركز أصحاب هذه النظرية اهتمامهم على السلوك الملاحظ .

- تتغاضى النظرية السلوكية عن الفردية ككل و تمهل عناصر السلوك الذاتية .

- دلائل النظرية السلوكية العلمية و التجارب و الأبحاث طبقت على الحيوانات .

- تركز على إزالة الأعراض بدل الحل الجذري .

- يتعصب الكثيرون للنظرية السلوكية و العلاج التعليمي و لا يهتمون بالنظريات الأخرى (الفرخ ، 1999: 56-85)

5-3-نظرية الذات:

تعتمد هذه النظرية على أسلوب الإرشاد الغير مباشر ،و مؤسس هذه النظرية هو البيولوجي المعاصر "كارل روجرز" و ترى هذه النظرية أن الذات تتكون و تتحقق من خلال النمو الايجابي و تتمثل في بعض العناصر مثل صفات الفرد و قدراته و المفاهيم التي يكونها داخله نحو ذاته و الآخرين و البيئة الاجتماعية التي يعيش فيها و كذلك عن خبراته و عن الناس المحيطة به ، و هي تمثل صورة الفرد و جوهره و حيويته ،لذا فان فهم الإنسان لذاته له اثر كبير في سلوكه من حيث السواء أو الاعتراف ، و التعاون المسترشد مع المرشد أمر أساسي في نجاح عملية الإرشاد فلا بد من فهم ذات المسترشد كما يتصورها بنفسه و ذلك فانه من المهم دراسة خبرات الفرد و تجاربه و تصوراته عن نفسه و الآخرين من حوله

و تتضمن هذه النظرية دراسة الذات و مفهوم الذات ،و الذات هي جوهر الشخصية ،و تقوم فلسفة نظرية الذات على الإيمان بأهمية الفرد مهما كانت مشكلاته ،فلديه عناصر طيبة تساعده على حل مشكلاته ، و تقرير مصيره بنفسه ،أن الفلسفة الأساسية هنا للمرشد هي احترام الفرد و أهميته و الحل على توجيه الذات توجيها صحيحا ليكون جديرا بالاحترام (يوسف ،2002 :90)

5-4-نظرية التحليل النفسي:

تنتسب هذه النظرية إلى العالم "فرويد" و هي نظرية العلاج النفسي في الغالب و ممكن استخدامها في الإرشاد و كذلك فالتوجيه و الإرشاد يسيران في خط واحد و ما يوجد فوق بينهما ، سوى الفرق في الدرجة لا غير ، و الهدف بينهما مشترك و هو مساعدة الفرد على حل مشكلاته و صراعاته حلا سويا للوصول إلى التكيف مع الواقع فهذه النظرية تهتم بالأنماط السلوكية الشاذة أكثر من اهتمامها بالأصحاء و تنظر للسلوك كما يبدوا ظاهرا باعتبارها أعراضا تخفي ورائها عوامل داخلية ،و من هنا يكون تركيزها على أهمية اللاشعور و التي تحتاج إلى الوقت للتعرف عليه و خبرة واسعة في مجال التحليل النفسي ،كما تستفيد منها في استخدام التنفيس الانفعالي و التداعي الحر لمساعدة العميل في التخفيف عن نفسه من القلق و التوتر

فمن بين ايجابيات هذه النظرية اهتمامها بعلاج الأسباب و المشكلات و الاضطرابات لتحلها من أساسها، وهي تتناول الجوانب اللاشعورية بالإضافة إلى الجوانب الشعورية وتحاول تحرير العميل من دوافعه المكتوبة .

ولقد وجهت لها بعض الانتقادات نذكر منها :

أنها عملية طويلة وشاقة ومكلفة .

أنها تهتم بالمرضى أكثر من الأسوياء ، فهي تنفع للعلاج النفسي أكثر من الإرشاد النفسي .

يحتاج إلى خبرة وتدريب علمي طويل أكثر مما تحتاجه غيرها من النظريات .

ما يقلل من قيمتها الاختلافات بين التحليل النفسي الكلاسيكي القديم بين التحليل النفسي الحديث (قدوري ، 2012 :30)

1-مفهوم الرضا :

لغة : ورد في المنجد في اللغة العربية الشرح اللغوي لكلمة "رضا" رضي ، رضى ، رضى ، رضوانا ومرضاة ، زاء استيائه واستعاد هدوئه ، رضي عن الشئ ، اقتنع به ، وافق عليه ، اختاره وقبل به عن قناعة ، والرضا هو الإعجاب ، والموافقة ، القبول والاقتناع (المنجد في اللغة العربية ،2001 :56)

اصطلاحا: هناك عدة تعاريف لمصطلح الرضا نذكر منها التعاريف الآتية :

يشير ناصر العديلي (1995) إلى أن الرضا هو الشعور بالقناعة والارتياح أو السعادة لإشباع الحاجات والرغبات والتوقعات من العمل نفسه وبيئة العمل مع الثقة والولاء والانتماء للعمل و مع المؤثرات البيئية الداخلية والخارجية (بركات ، 2008: 33)

الرضا هو حصيلة التفاعل بين ما يريده الفرد وما يحصل عليه فعلا في موقف معين (شاوش ، 1998 : 111)

ومنه يعرف الرضا على انه حالة نفسية داخل الفرد تشعره بالتقبل والارتياح النفسي نتيجة إشباعه لحاجة معينة سواء في مجال الدراسة أو العمل أو في مجالات الحياة.

2-تعريف الرضا عن التوجيه المدرسي:

الرضا عن التوجيه هو حالة داخلية تشمل التقبل لأوجه نشاط الفرد المدرسي وكل ما يحيط به من ذلك تقبل الحاضر والماضي بيئته وانجازاته المدرسية و لذاته والآخرين ثم يظهر هذا التقبل في سلوك الفرد واستجاباته وهذا يعني أن هناك حالة وجدانية تقبل عن سبيل سابق في

وجوده يحدث استجابة رغبة حالة الإشباع المصاحبة للموقف ، فيصبح الفرد في حالة تشبه حالة تدفق المشاعر التي يقول عنها" دانيال جولمان" بأنها أقصى درجة في تعزيز الانفعالات تقدم الأداء أو التعلم ثم يضيف مميزا أهمية الحالة وكما أن تدفق المشاعر شرط مسبق للتفوق في حرفة أو فن وهو أيضا سبق للتعلم (جولمان ،2000: 134)

3-المبادئ المحققة للرضا عن التوجيه :

3-1-حق الطالب في تعزيز مصيره بنفسه : يعتبر هذا المبدأ من أهم المبادئ التي تحقق الرضا عن التوجيه باعتبار يقر الطالب المستقل ،و يعتبره قادرا على اتخاذ الرأي النهائي في عملية التوجيه المدرسي بنفسه و هذا يعني أن مسؤولية الدراسة و الاختيار و القرار تقع على عاتق التلميذ و علينا أن نقدم له الحلول الجاهزة و هذا ما أكده سعد جلال في قوله " انه ليس لكائن ما كان حق في أن يسير غيره أو يفرض إرادته عليه أو يرسم له حظوظ مستقبلية أو يقرر مصيره (جلال،1967 : 182)

3-2-تقبل الموجه للتلميذ :

إن هذا المبدأ يعطي قيمة التلميذ ككل و يلزم الموجه أن يتقبله كما هو و بدون شروط و تقبل سلوكه و إمكاناته في علاقة تفهمية تجعل منه عنصرا قابلا للتغير نحو الأفضل ذلك أن ميدان الإرشاد النفسي ليس ميدان تحقيق أو إصدار أحكام على السلوك و الخبرات فيما يسهم به الموجه من أصفاء دون ما حكم على التلميذ و على قدراته و مواهبه و مهما بدا منه من ضعف أو قلة اهتمام ينتج الثقة المتبادلة و يحرر التلميذ من الضغوط الخارجية الممارسة عليه من قبل الآخرين سواء أولياء كان أو مدرسين ، و يمكنه من مناقشة نتائجه المدرسية و اختباراته النفسية و حتى ميولا ته و معارفه حول المسارات التكوينية و المهنية مما يفسح المجال أمام الموجه لطرح الاختيارات و البدائل و مساعدة التلميذ على تميز انسبها لشخصيته و كفاءاته. فكلما زاد التلميذ وعيا بإمكانياته و معرفة بيئته كلما كان اقدر

على تنظيم ذاته ووضعها فيما يناسبها مما يجعله سيشعر الرضا و القبول في أدائه لوجباته المدرسية كأبسط نشاط إلى غاية اخذ قراراته في كل مرحلة تتطلب ذلك (زهران ، 1995 : 67)

3-3-اعتبار التوجيه المدرسي عملية تعلم :

لا يمكن أن نعتبر عملية التوجيه ناجحة أن لم تحقق هذا المبدأ ،فالتوجيه المدرسي يمد التلميذ بقدرات تساعده على :

- معرفة نواحي القوة و الضعف الموجودة في بيئته و في نفسه .

- تغير أو تعديل سلوكه أو موجهة نظره نحو نفسه و نحو غيره .

- الاختيار السليم للمسار الدراسي أو المهني وفقا لاستعداداته و ميوله و سمات شخصيته .

- اكتساب معلومات جديدة و طرائق جديدة يستفيد منها في حل المشكلات التي تعترضه ومن تم رسم طريقة في الحياة .

وبالنظر إلى هذه المكتسبات التي يضيفها التوجيه كسيرورة تعلم لها أهداف قصيرة المدى وأخرى طويلة المدى يمكن أن تكون ملمح القرار الذي يمكن أن ينفذه التلميذ قبل لحظة الاختيار وبالتالي يمكن تعديله في أوانه وفي إطار عملية التعلم وتعديل السلوك أو وجهة النظر مما يجعل التلميذ محبا لما يفعل ومستقبلا لما يمتاز . (عظمة ، 1959: 47)

3-4-الاستمرارية في عملية التوجيه المدرسي :

يقول سور بلال :" إن الاتجاه السائد ألان أن عملية التوجيه تبدأ مع التلميذ من بداية دخوله المدرسة حتى بلوغه أعلى المستويات العلمية".

وعليه يمكن التأكيد إن عملية التوجيه يجب أن تكون سيرورة متواصلة وليست قاصرة على مرحلة الأشكال والتخصص ، وان الخدمات التوجيهية يجب آن تخضع لهذا المبدأ فتكون منتظمة ومتدرجة تأخذ بعين الاعتبار متطلبات كل مرحلة وحاجيات كل تلميذ ، فتحيطه بالرعاية وتمده بالمعلومات والخبرات والبدائل وتبصره بذاته وإمكانات بيئية تزوده إلى أن يصل إلى أقصى درجات النمو وهو ما يسمى حديثا المشروع الشخصي والمهني للتلميذ .

هذا المشروع الذي علق على دراسته حميلة من الباحثين على اسمهم (jean . guichard) في أعماله مع فريق البحث. I.N.E .T.O.PL) الذي عملوا على إعداد وتحضير وسائل بيداغوجية تكمن الثانويين والجامعيين من بناء مشاريعهم الشخصية والمهنية والتكوينية بطريقة أكثر عقلانية ثم تقوم هذه الوسائل وهكذا فان فكرة المشروع التي نجد طريقها إلى تطبيق في كثير من دول العالم تعتمد على مبدأ استمرارية التوجيه حتى لا يكون التوجيه مجرد معلومات تقدم في مرحلة انتقال لا يمكن الحكم على مصداقيتها أو فعاليتها في جعل التلميذ أكثر تقبلا ولرضا في حياته المدرسية والمهنية فيما بعد (بلحسني ، 2002 : 47)

4-أهمية الرضا عن التوجيه المدرسي :

إن التوجيه السليم الذي يحقق الرضا للطالب له انعكاسات ليس على مستوى الفرد فقط وإنما تتعدى هذه الانعكاسات ليس على مستوى الفرد بحسب وإنما على مستوى الفرد بحسب وإنما على مستوى المدرسة والمجتمع وهو ما سيأتي تفصيله .

4-1-على مستوى الفرد :

يشير دانيال جولمان (2000) إن الرضا عن التوجيه يوفر الارتياح النفسي ويزيد من دوافع النجاح ومنه إنتاجية الفرد لان الأفراد الراضين هم أكثر قدوة استثمار مواهبهم ، وهو ما أعده

دانيال جولمان في قوله أن الإسهام الأهم والوحيد للمعلم بالنسبة للطالب هو مساعدته على التوجه في مجال قياس مواهبه ويشعر فيه بالإشباع والتمكن (قدوري ، 2012 : 46)

فتوجه التلاميذ إلى تخصصات لا تتلاءم مع مواهبهم ولا ترضي لطموحاتهم وميولهم هو إصدار لطاقتهم وتقليص لإمكانياتهم على النجاح مما يجعلهم عرضة للإحباط والفشل وعليه فان أهمية الرضا عن التوجيه بالنسبة للفرد تكون من ناحية التوافق النفسي والدراسي.

4-2-على مستوى المدرسة :

أن توجيه التلميذ إلى تخصص ما عن رضا ورغبة لا يخدم التلميذ كفرد فقط ، وإنما يعود ذلك على المدرسة وإنتاجيتها أيضا ، وهذا يعني أن الرضا عن الدراسة ذو تأثير متعدي يظهر في إنتاجية الفرد وإبداعه ومنه إنتاجية المدرسة ومردودها الذي يبقى مرهونا بمدى انتشارها لطاقات الأفراد إذا عملت بمبدأ " حق كل طفل " في أن تكون آه فرديته وان يتلقى التعليم الذي يتفق وتلك الفردية . هذا المبدأ الذي بإمكانه أن يؤمن حاجة كل تلميذ إلى تحقيق الذات من خلال أنشطة دراسية تشبع ميولا ته وتنمي إمكاناته متكاملة إذا تمكنت من توجيههم حسب ما يلاءم استعدادهم وميولا تهم الحقيقية مما يضمن لها شروط الإقلاع بعيدا عن مسببات الإصدار المدرسي (بلحسني ،2002 : 55)

4-3-على مستوى المجتمع :

يعتبر المجتمع مصدر الهام الطاقات لدى الأفراد في علاقته الدائمة بهم يؤثر فيهم ويتأثر بأدوارهم ومدى إنتاجيتهم و التوجيه عملية غير مستقلة عن المحيط وهو يبدأ على الصعيد الدراسي في الميدان الأكثر فعالية وهو الصعيد المهني ، وفي المقابل فان غياب الرضا عن التوجيه وما قد ينتج عنه من رسوب يمثل مظهرا الخسارة والتي تكلف المجتمع من المال والجهد والوقت ، إذا ما قدرنا ما يصرف على الفرد لثناء دراسته من أموال ، وما يكلف من

جهود فضلا عن الشعور بالقلق والخوف الذي يساور الآباء والأبناء نتيجة ذلك (عطية ، 1959 : 500)

5-العوامل المؤثرة في الرضا عن التوجيه المدرسي :

إن اتجاه الطالب نحو التخصص الدراسي تابع من مسايرته لاتجاهات الجماعة المرجعية حين يرى هولند HOLLAND آن اتجاه الطالب نحو التخصص ينبع من اتجاه المجتمع نحو هذا التخصص أما الاتجاه الثالث فيمثله (DEUVAN CEUSSTOR) ويرى ان اتجاه الطالب نحو المدرسة يعكس البناء العام للشخصية.

يتضح من وجهات النظر هذه أن هناك ظروفا عدة عوامل تعمل كمؤثرات قد تشوش عملية الاختيار في إطار عام منه رضا الفرد أو عدمه واهم هذه العوامل :

5-1 العوامل الاجتماعية :إن الإطار الاجتماعي العام الذي يعيش فيه الفرد يؤثر في سلوكيات الأفراد واتجاهاتهم والأسرة كممثل شرعي للمجتمع تصبغ أفرادها الصفة السوسيو ثقافية مهيأة إياهم للاندماج فيه ، كما يرى "G- MAUCO" تظهر ذات أهمية لا تفوض على صعيد نمو الطفل وتعلمه حياة اجتماعية وهكذا فان الصورة التي يرسم بها المحيط الاجتماعي خاصة العائلي منه تكون مقوما من مقومات فكرة الفرد عن ذاته بالتقليد ثم عملية النمو النفسي للطفل .

انه يكرر ما يفعله الآخرون ، أنها صورة تعكس محيطه فهو غالبا ما يمثل الدور الذي ينتظره منه آباؤه وفي هذا السياق يشير " محمد الأسعد " (1983) في دراسته حول تأثير الأصل في خيارات أبنائهم المتعلقة بالدراسة ، إلا أن للأب الكلمة الأخيرة فيما يتعلق بتعلم أولاده بنسبة (80.6%) ومن ثم ياتي دور الام بالنسبة (11%) وبعدها راي الولد بنسبة (8.4 %) وهذا ما يدل على ان الاباء يختارون لابنائهم نوع الدراسة التي يرونها ملائمة متحجبين في ذلك بعامل السن والخبرة بالحياة أو لعدم كفاية الأبناء من المعلومات

الضرورية للاختيار ، والسبب ذاته يلجا الكثير من الأبناء إلى أبائهم قصد مساعدتهم على الاختيار (قدوري ، 2013 : 48)

5-2 العوامل الشخصية : أن لكل فرد طريقته في التعامل مع شروط الحياة ، تبعا لمكوناته الشخصية التي تميزه عن أي فرد أخر في هذا العالم ، هذه المكونات التي تشكل طرقات في بناء شخصية فرد عن فرد آخر ، لها اثر كذلك على اختيارات الفرد وتطلعاته ، لذلك تحاول التطرق إلى هذه العوامل .

5-3 الجنس : تلعب الفروق بين الجنسين دورا هاما في التوقعات المستقبلية المتعلقة بنوع الدراسة أو المهنة وهو ما دلت عليه الكثير من الدراسات نذكر من بينها الدراسة التي قام بها "B.U HEWHT" و " GOLDMAN" (1975) على عينة 13000 طالب من أربع جامعات وتوصل الباحثون من خلال هذه الدراسة إلى صحة فرضيتها ، حيث وجد أن الذكور يميلون إلى اختيار التخصصات أو المجالات الفيزيقية أو العلوم البيولوجية ، في حين تمثل الإناث اختيار العلوم الإنسانية والاجتماعية كما الإفراط في التحصيل لصالح الإناث مرجعة إلى اختيار المجال الشائع للدراسة والتخصص (مدحت ، 1990: 145)

صورة الذات : إن الذات مركبة من عدد من الحالات النفسية والانطباعات والمشاريع وتشمل إدراك المرء لنفسه أي انطباعاته عن جسمه ، وموروثة عن مظهره ، وعن ما هو خاص ومحسوس فيه كشخص و شكل اتجاهات المرء نحو نفسه ومعتقداته وأرائه وقيمه ، أهم مقومات مفهومه عن ذاته من خلال إدراك الفرد وتصوراته المكتسبة حول ذاته فمن خلال إدراك الفرد وتصوراته المكتسبة حول ذاته يمارس حقه في الانتقاء انطلاقا من حكمه الموضوعي على إمكانياته الفعلية ، فإذا طبقنا هذا التصور على لتلميذ التعليم الثانوي الذي يمر بمرحلة المراهقة فانه يمكن القول أن يتعين على المراهق إعادة تنظيم ذاته تبعا لتغيرات الجديدة وهذا نستكشفه من سعيه الدائم لإثبات ذاته (إبراهيم ، 1981:232)

ومن خصائص نمو الذات لدى المراهق هو تعبيره على إرادته الخاصة مبررا بها رغباته حتى وان كانت معاكسة لرغبات المحيطين به وهذا يعني إيمان أن المراهق برتبه في الاختيار وقدرته على التخطيط لمستقبله ، غير أن التخطيط يجب أن يبنى على الإدراك الواقعي للإمكانيات الحقيقية التي يتعرض لها المراهق في اغلب الحالات تكون ناجمة عن وجود الذات الحقيقية التي هو عليها الآن ويمكنه ما يبذله من جهد لتحقيق صورته المستقبلية والأخطاء التي يتعرض لها المراهق في اغلب الحالات تكون ناجمة عن وجود الذات الحقيقية كما هو عليه فعلا ولكنه يدرك هذه الحقيقة لأنه تبشر ذاته مع صنع خياله وهكذا فان الطموح الجامع والمثالية الزائدة تشوش إدراك المراهق لإمكانياته الفعلية في حين أن الإدراك الواقعي لصورة الذات يجيب المراهق السعي لتحقيق رغبته والأهداف لا تسمح إمكانياته لتحقيقه ، فيحدث الإحباط وسوء التوافق وعليه فان التقييم الموضوعي لإمكانية الذات يحدد مساراتها ومنتهى طموحاتها ، مما يلهم الفرد الرضا عن خياراته وباقي انجازاته (الجسماني ، 1994: 210)

5-3- مركز التحكم و الضبط : ويقصد به إدراك الفرد للعلاقة بين سلوكه و ما يرتبط به من نتائج فهو سمة شخصية تجعل الفرد ذو تحكم داخلي أو فشل في ضوء ما لديه من قدرات و بذله من مجهودات و اتخاذه من قرارات ، في حين الشخص خارجي التحكم بغزو انجازاته و ما اتخذه من قرارات و ما يحققه من أهداف إلى عوامل خارجية كالصدفة و الحظ ومساعدة الآخرين و يتركها تتحكم في مصيره.

من خلال هذا التقسيم يتضح أن الأفراد داخلي التحكم هو أكثر قدرة على مراقبة نتائج سلوكهم ، مما يجعلهم أكثر قدرة على التخطيط لأعمالهم و قراراتهم ، وهذا ما أكدته نتائج الدراسة التي قام بها () وآخرون حيث أثبتوا آن الطلبة داخلوا التحكم و الضبط يتميزون بتصورات مهنية واضحة و يملكون ميولات مهنية واضحة و يملكون ميولات مهنية مهيكلة و

دقيقة ، كما أنهم أكثر شعورا بالعوامل المؤثرة على اختياراتهم ، ويرغبون أكثر في طلب إرشادات من مختص التوجيه .

أما من حيث الرضا عن التوجيه فقد أثبتت نتائج دراسة قام بها "علي محمد ذيب" (1957) أثبتت آن هناك فروق ذات دلالة موجبة بين الحاصلين على أعلى الدرجات التحكم الداخلي و بين الحاصلين على أعلى درجات الحكم الخارجي ، و ذلك في متغير الرضا عن التخصص عند مستوى الدلالة (0,001) و ذلك لصالح مجموعة التحكم الداخلي و هذا يعني آن الأفراد الذين يتخذون قراراتهم بناء على ما لديهم من إمكانيات و ما يستطيعون بذله من جهود يكونون أكثر رضا عن توجيههم المدرسي ،في حين أن نظراتهم ممن يعتمدون في اخذ قراراتهم على عوامل الحظ و مساعدة الغير لا يتمتعون بنفس القدرة على الرضا على تخصصهم الدراسي (علي،49:1998)

5-4- طريقة اتخاذ قرار التوجيه : إن القرار الذي يتخذه التلميذ عند تصريحه بالرغبة مزاولة تخصص معين هو لحظة حاسمة في حياة التلميذ ، ذلك إن ما يترتب على هذه اللحظة هو سعادة ونجاح التلميذ أو تعاسته ، وهنا نتساءل كيف يتم اتخاذ القرار ، هل هو اختيار الأتي أم المشروع المدرسي؟ و حتى يمكن تقييم طريقة اتخاذ قرار التوجيه و تأثيرها على التلميذ عن تخصصه ، تقف أولا عند مفهوم كل من الاختيار و المشروع كطريقة يعتمدها في عملية توجيهه إلى نوع التخصص المرغوب (قدوري،51:2002)

1- مفهوم الاختيار : يعرف " Albau" (1982) الاختيار على انه الانضمام الحر بكل رضاه و بمعرفة الأسباب ، أي الأخذ بعين الاعتبار إمكانيات الشخص ، معطيات الشغل و السياق الاقتصادي و الاجتماعي يؤكد هذا التعريف على الاختيار هو قبول الفرد لخيار ما متمتعا في ذلك بحريته شاعرا بالرضا لأنه مدركا لأسباب اختياره من جهة حدود إمكانياته ومن جهة أخر حدود إمكانيات البيئة و معطيات العمل ، غير أن موقف الاختيار تبرر فيه

الصفة الآتية : كون الفرد يقوم به في وضعية حاضرة ظرفية مثلا نهاية مرحلة تعليمية معينة (بلحسني،58:2002)

2- مفهوم المشروع : عرف "Dubet" المشروع على انه إنتاج يكون مكثفا خاصة أثناء المرافقة للصور أو أوضاع يتمنى الشخص التوصل إليها ، وذلك بإتباع نمط مريض اختاره هو لنفسه .

يركز هذا التعريف على فعل الإنتاج الفكري و العلمي الذي يتخذ الوجهة الزمنية المستقبلية وفق أهداف ووسائل نابعة من ذاته ، فالمشروع إذا هو قراءة متبصرة للحضر و ما يمت إليه من صلات بالماضي مدفوعة بطموحات المستقبل مع دراسة و تقييم الوسائل المؤهلة لتحقيق الأهداف و تجاوز الصعوبات و اعتبار سبق فيما مفهوم الاختيار و المشروع فان الفحص طريقة اتخاذ القرار يمكن أن يعطينا فكرة عن الاستجابة لرغبة التلميذ في التوجيه و بالتالي رضاه ، يشير أن المراهق قد يبني طلعاته انطلاقا من رغباته و طموحات جامحة لا تترك مجالا للتبصر بكل المعطيات ، فيدفع إلى الاختيار الظرفي دون سابق دراسة أو تخطيط أي أن القرار لم يبنى ضمن مشروع المسترسل عبر الزمن شاملا لعوامل عدة منها القدرة و الرغبة ، مما قد يضعف احتمالات تحقيق رغباته في التوجيه بعد الأداء بها ، و إذا كان الهدف ابعد يمكن تحقيقه فمن المحتمل أن يمر المراهق بخبرات يعبر عنها في علم النفس باسم الإحباط لا شيء يحطم النفس البشرية أكثر من الإحباط ، هذا ولاسيما إذا كان مستمر ولازم الفرد فترات طويلة (الجسماني،20:1994)

خلاصة:

يعد التوجيه المدرسي من الخدمات المهمة و الضرورية التي يجب أن تتوفر على مستوى كل مدرسة باعتباره عملية بناءة هدفها مساعدة التلميذ للوصول إلى أقصى درجة من درجات النمو التي تسمح بها قدراته و إمكانياته الذاتية و البيئية في المجال الدراسي وذلك من خلال توعيته وحل المشكلات المختلفة التي يتعرض لها و جعله أكثر فهما لذاته و محيطه حتى يتمكن من اتخاذ القرارات المناسبة فيما يخص مستقبله الدراسي و المهني خاصة وأن عملية التوجيه المدرسي متممة و مكملة للعملية التعليمية ، وهذا لن يأتي إلا بمراعاة مبادئه عند الممارسة الميدانية .

الفصل الثالث

التوافق الدراسي

الفصل الثالث: التوافق الدراسي

تمهيد

1- تعريف التوافق الدراسي

2- أبعاد التوافق الدراسي

3- مظاهر التوافق الدراسي

4- العوامل المؤثرة في التوافق الدراسي

5- دور المرشد في تحقيق التوافق الدراسي

خلاصة

تمهيد:

تطرأ على حياة الفرد تغيرات نمائية وبيئية كثيرة منذ ولادته وتستمر على مدار حياته وهذا التغيير يمس في كل مرة جانب حساس من جوانب حياته وبالتالي فهو مطالب بالتوافق من اجل مواكبة هذا التغير.

فكلما كانت التغيرات سريعة يصبح التوافق معها ضرورة من اجل استمرار الحياة والحصول على الاستقرار ، ونجد ان العمليات التوفقية تختلف باختلاف الفرد والفئات العمرية والمواقف الحياتية ،فالتوافق يكون شخصيا ،اسريا،زواجيا،مهنيا،اجتماعياودراسيا،والتوافق يتحدد تبعا لمدى نجاح الطرق التي يتبعها الفرد للوصول الى حالة التوازن النسبي بين متطلباته ومتطلبات بيئته بقدر ما يضمن له الشعور بالارتياح والرضا والاقتناع.

1- تعريف التوافق الدراسي:

لقد حضي موضوع التوافق الدراسي باهتمام العديد من العلماء والباحثين ،وبهذا تعددت المفاهيم المفسرة له، وفيما يلي سيتم عرض بعض من هذه المفاهيم :

يرى "الشر يبني" أن التوافق الدراسي ما هو إلا المحصلة النهائية للعلاقة الديناميكية البناءة بين الطالب من جهة وبين المحيط المدرسي من جهة أخرى ،بما بينهم في تقدم الطالب و نمائه العلمي والنفسي وتتمثل أهم المؤشرات الجيدة لتلك العلاقة في الاجتهاد في التحصيل العلمي والرضا والقبول بالمعايير الدراسية والانسجام معها ،والقيام بما هو مطلوب منه على نحو منظم ومنسق (بوصفر،76:2019) .

كما يعرفه "محمد جاسم" بأنه يتضمن نجاح المؤسسة التعليمية في وظيفتها والتوافق بين المعلم والتلميذ بما يهيء للآخرين ظروفا أفضل للنمو السوي معرفيا وانفعاليا واجتماعيا مع علاج المشكلات السلوكية التي يمكن أن تصدر عن بعض التلاميذ (مديون ،109:2014)

يرى "الدسوقي" إن التوافق الدراسي شأنه شأن كل توافق أخر هو عملية تغيير الدارس في هذا الموقف أكثر من أي موقف توافقي أخر و كأن عليه دائما التغير لا أن يغير (الدسوقي،341:1975) .

اتفق "عوض و الزيادي" في تعريف التوافق الدراسي على انه حالة تبدو في العملية الدينامية المستمرة التي يقوم بها الطالب لاستيعاب مواد الدراسة والنجاح فيها ،وتحقيق التوائم فيه وبين البيئة المدرسية و مكوناتها الأساسية (الأستاذ، الزملاء، الأنشطة الاجتماعية الثقافية والرياضية ومواد الدراسة والتحصيل الدراسي) (هداية،90:2015) .

عليه نستخلص إلى أن التوافق الدراسي هو عملية دينامية مستمرة بين التلميذ ومحيط به من البيئة المدرسية ، إذ أنها تعكس مدى قدرته على إقامة علاقات بناءة ومتميزة بينه وبين مكونات بيئته المدرسية من أساتذة و زملاء ،كذلك التلاؤم والمناهج التربوية والمواد الأساسية لتحقيق النجاح والتفوق .

2- أبعاد التوافق الدراسي:

من بين الإبعاد التي يحتويها التوافق الدراسي نجد:

2-1- الجد والاجتهاد : يعتبر الجد والاجتهاد من بين المؤشرات الهامة التي حددها "يونجمان" في مقياس التوافق الدراسي للتلميذ داخل المدرسة ،حيث يختلف هذا المؤشر من تلميذ لأخر حسب الفروق الفردية الموجودة بينهم ،إذ أن الدافع للانجاز الدراسي يعتبر احد الدوافع المهمة التي توجه سلوك التلميذ وتدفعه نحو تحقيق النجاح والتفوق ،كما آن اتجاهات التلميذ وتصوراته نحو الدراسة هي مؤشرات هامة للجد والاجتهاد والتوافق الدراسي وقد ذكر (مدحت عبد اللطيف ،1990) لدراسة "كافي" في بحثه عن الخصائص المختارة للتوافق الدراسي ،وجد أن هناك علاقة بين اتجاه الطالب نحو المدرسة والتحصيل الدراسي فكلما كان الطالب متفاعلا مع الجو المدرسي كان مستوى تحصيله اكبر وأسفرت نتائج دراسته عن التوافق الشخصي مع المدرسة والتفوق الدراسي على أن المتفوقين دراسيا كانوا أكثر توافقا (مباركي،2018:77) .

2-2- العلاقة بالزملاء : التلميذ المتوافق هو الذي يقضي وقت فراغه مع زملائه و يميل إلى أشرك معهم في القيام بأي عمل جماعي ويكون محبوبا لديهم وله صدقات قوية.وعلى العموم فان العلاقات تنشأ بين التلاميذ يكون لها اثر اكبر على المدى القريب والبعيد فيما سيكون مستواهم التحصيلي والتعليمي الذي يؤثر بصحة واضحة على تحديد مستقبلهم وتعليمهم (عبد الرحيم نصر،110:2004) .

2-3- العلاقة مع الأساتذة : التلميذ المتوافق هو الذي يحب أساتذته ويرى العلاقة بينه وبينهم تسودها روح المودة والاحترام وليس الخوف والنفور ويشعر بإخلاصهم نحوه ولا يجد صعوبة من ناحية في الاتصال بهم والتحدث إليهم ،والتلاميذ غير المتوافق هو الذي يشعر نحو أساتذته بالخوف ولا يستطيع الاندماج معهم إذا كانوا في رحلة خارج المدرسة (أمال صادق وفؤاد أبو الخطيب،727:2004) .

2-4- تنظيم الوقت : التلميذ المتوافق هو الذي يستطيع تنظيم وقته و السيطرة عليه فيقسمه إلى أجزاء للمذكرة وأخرى لترقية بناء خطة مرسومة وهو يدرك أهمية الوقت وقيمته ،و الطالب غير المتوافق هو الذي يسير في عملية حسب الظروف الخارجية و الطارئة والذي لا يستطيع آن يسيطر على وقته .

2-5- طريقة الاستذكار : الطالب المتوافق هو الذي يستطيع تنظيم دروسه تنظيما يمكنه من عمل ملحقات آو ملخصات لكل مادة و نستطيع أن نستخلص النقاط المهمة في أي موضوع بشكل يسهل عملية الاسترجاع ،والتلميذ غير منظم في كشف دروسه و يجد صعوبة في الفهم و الاسترجاع .

2-6- بين الطلاب و بعضهم البعض : يتخذون فرصة للنقاش المتبادل ،كانت طريقهم في التعلم أجدى ،إذا تزداد الطلاب فهما للمادة المدرسية و أزلة لما يعتبر من غموض و ارتفع دافعهم في نفس الوقت نحو تحصيلها.

2-7- الاتجاه نحو مواد الدراسية : التلميذ المتوافق هم الذي يؤمن بأهمية المواد التي يدرسها ، ويجدها مشوقة كما أن ميوله نحوها يتغير و التلميذ غير المتوافق هو الذي يرى أن المواد التي يدرسها تافهة و دراستها مضيعة للوقت ولا تنفع بفهمها ،كما أن ميوله نحو سيتغير بسرعة وترى فيها عبئا ثقيلا (عبد مدحت ،1999:90) .

3- مظاهر التوافق الدراسي : أن توافق التلميذ يظهر من خلال عدة مظاهر أهمها:

3-1- الراحة النفسية : تتجلى في غياب حالات الشعور بالتأزم والاكتئاب و التوتر دون المبالغة في ذلك لان التوافق هو القدرة على مواجهة الأزمات وتجاوزها بسلام ، فالتلميذ الذي يحقق التوافق في المدرسة تكون لديه القدرة على الإحساس بالسعادة في الجو المدرسي ، ومجابهة كل الصعوبات التي تواجهه و هذا ما يمنحه دفعات كبيرة لمواصلة تقدمه في

الدراسة بنجاح كما أن شعوره يجعله يقيم علاقات مميزة مع غيره من الزملاء (أيوب ،1994: 96)

3-2- الكفاءة في العمل و الدراسة : إن الفرد السوي المجتمع بالتوافق عادة ما يكون له إرادة في كل ما يصدر عنه من أقوال و أفعال ، و تكون لديه القدرة على إتقان أعماله وفق ما تسمح به القدرات و الإمكانيات الشخصية ، و هذه القدرة لا تتمثل فقط في ا كتساب المهارات و المعلومات بل تذهب إلى حيث استخدامها ووضعها وموضع التطبيق في خدمة الفرد و خدمة مجتمعه (عليوي،47:2011)

3-4- تحقيق التوافق الاجتماعي المدرسي : يتضمن التوافق السعادة مع الآخرين و الالتزام بأخلاقيات المجتمع و مسايرة المعايير الاجتماعية والامتثال لقواعد الضبط الاجتماعي ، وتقبل التغير الاجتماعي و التفاعل الاجتماعي السليم و العمل لخير الجماعة و بالتالي فان العلاقات الاجتماعية داخل المدرسة تعتبر من أهم أسباب تحقيق التوافق ، ذلك أن التلميذ ضمن مجموعة أو جماعة زملاء لإشباع رغبة الانتماء إلى الجماعات التي من خلالها يكشف نفسه كما يصل التلميذ إلى إقامة علاقة مع أساتذته و الاحترام مما يسهل عملية الاتصال بينهم (أيوب،96:1994)

3-5- التفكير العلمي و القدرة على التركيز : إن الشخص الذي لديه القدرة على التفكير العلمي هو شخص يستطيع تفسير الأحداث تفسيرا علميا مبنيا على فهم المسببات ، وفهم التفكير الخرافي وهو شخص لا يؤمن بالحظ و الصدفة ويبتعد عن التوكل.

فالتلميذ الذي يتمتع بالتفكير العلمي هو فرد لديه قدرة عالية على التركيز والانتباه و يستطيع ذلك في الفصل و أثناء الاستذكار.

أما التلميذ لا يتمتع بهذه القدرة فعادة ما يكون انتباهه مشتتا بدرجة كبيرة ولا يستطيع التركيز بالدرجة الكافية (عليوي،50:2011)

3-6- التميز الدراسي : التلميذ المتوافق هو المتميز دراسيا الذي يحصل على درجات عالية في الامتحانات و يظهر ذلك في سجلات و كشوف الدرجات(بوصفر،78:2011)

3-7- المشاركة في الأعمال : يشارك التلميذ في النشاطات التربوية و الثقافية التي تتضمنها المدرسة أو التي يبادر بها بعض التلاميذ و يؤمن بالفائدة الموجودة منها ، ففي النشاطات يتحقق التلميذ روح المسؤولية والثقة بالنفس والتعاون و يعبر التلميذ من خلال النشاط عن رغباته و ميوله علميا مما يتحول دون وقوعه في الانحرافات السلوكية المدرسية(أيوب،96:1994)

ومنه نستنتج أن هناك نوعين من مظاهر التوافق الدراسي الأول متعلق بالتلميذ وهو توافق شخصي(ذاتي) والثاني متعلق بأعماله و علاقاته وهو توافق جماعي.

4- العوامل المؤثرة في التوافق الدراسي :

يتأثر التوافق الدراسي بعوامل عديدة نذكر منها :

4-1- تهيئة الفرص اللازمة : أي اللازمة و المتاحة للاستفادة من التعليم بأكبر قدر ممكن ، إذ أن مبدأ تكافؤ الفرص يراد به أن يتاح لكل تلميذ فرص التعلم بحسب ذكائه و قدراته الخاصة وميوله ، و تشجيعه كون أن المدرسة أساسا أداة تمييز للضعفاء و الأقوياء و المتوسطين لأغراض النجاح و الرسوب و التقديرات (زيدان،19:1985)

4-2- الكشف عن قدرات التلاميذ : و يكون بإجراء اختبارات الذكاء ، كاختبارات التحصيل الدراسي و المهارات و غيرها لمعرفة إمكانات كل منهم قصد توجيهها سليما.

4-3- إثارة الدوافع : الذي تعلمه المدرسة و هذا بالبحث عن التعليم و إثارة لهفة الإقبال على الدرس و الرغبة في المزيد من المعرفة و الفهم والاستطلاع و الاكتشاف .

4-4- النظام كأساس للمدرسة : إن الوسائل الايجابية من تشجيع و مكافأة و شهادات تفوق و لوحة الشرف و ميداليات البطولة و جوائز أولية... لاشك أنها تكون الثقة بالنفس و الاعتزاز بالذات وهي أساس التوافق التربوي.

4-5- الموازنة : لنجاح المدرسة في خلق شخصيات متوافقة ، لا بد من الموازنة بين ما تعطيه كمقررات وواجبات و تحصيل، وبين ما يطيق التلاميذ تقبله و تمثله أي الموازنة بين المقررات و المقدرات ، بين مستوى التحصيل و مستوى الطموح لان في عدم توازن الهدف المنشود مع الوسيلة المؤدية إليه تعجيز للدارس و تثبيط لهمته و مما يؤديان إلى الفشل مثال على ذلك طموح تلميذ المرحلة الثانوية للالتحاق بالطب أو الهندسة وعدم قدرته ،بل يأسه من الحصول على معدل يؤهله لذلك في كل المواد الدراسية(بابش،183:2016)

4-6- إثارة التنافس و التسابق : هو التنافس بين الدارسين بما يدفع إلى الغيرة و الاهتمام ، لكن بما لا يؤدي إلى أضرار التنافس كيأس الضعفاء و غرور الأقوياء و إرهاق المتوسطين في المحافظة على مستواهم ، و عموما الصراع و العدوان اللذان هما نتيجة طبيعية للمبالغة في خلق تنافس لا غنى عنه .

4-7- التشجيع و التعاون : تشجيع التعاون و العمل الجماعي في المذاكرة أو مشروع أو عمل مشترك تفكر فيه جماعة من التلاميذ و تخطط له و يبحثون له عن و سائل العمل و مواد الأداء ، ثم يشتركون في تنفيذه و يتحملون مسؤولية نجاحه أو فشله كي يتعلموا التضحية والإيثار في سبيل الهدف المشترك (نفس المرجع،184:2016)

5- دور المرشد في تحقيق التوافق الدراسي :

لا شك أن الهدف الرئيسي للإرشاد هو العمل مع الفرد لتحقيق الذات و العمل مع الفرد يقصد به العمل حسب حالته ، سواء كان عاديا أو متفوقا أو ضعيف العمل أو متأخر دراسيا

أو ناجحا ،و مساعدته في تحقيق ذاته إلى درجة يستطيع فيها أن ينظر إلى نفسه بعين الرضا(سعيد حسن العزة،74:200)

ان الطفل يتعرض للوقوع في مشكلات متنوعة لاسيما في السنوات الأولى من عمره لقلة خبراته و تجاربه و قد ترجع تلك المشكلات إلى الأسرة و المدرسة آو إليها معا و نظرا لتشابك تلك الأسباب و تحديدها ، و اتخاذ الإجراءات اللازمة لمعالجة المشكلات الناجمة عنها ووقاية الأبناء من الوقوع فيها إضافة إلى أن المعلمين يستفيدون كثيرا من ملاحظات الآباء و تجاربهم في فهم سلوك الأطفال و إتباع الأساليب المناسبة في معالجة ما يواجهونه من صعوبات أثناء عملية التعلم كما أن الآباء يستفيدون من خبرات المعلمين و تجار بهم ، و هذا يساعد الفرد على النمو المهني ، حتى يبلغ النضج المهني المطلوب و يتخذ القرار السليم عند اختيار مهنة المستقبل.

يكون دور المرشد النفسي المدرسي في تحقيق توافق التلاميذ في الدراسة هو مساعدتهم على التعرف على ميول و رغبات و اتجاهات و قدراتهم ، و يقوم بتوضيح طبيعة عمله للإدارة و الهيئة التدريسية للطلاب و أولياء الأمور في بداية عمله ويضع خطة العمل لكل فصل دراسي يتناسب مع حاجات الطلبة و الهيئة التدريسية والمرحلة التعليمية في المدرسة ، ويتم ذلك بالتعاون مع الإدارة و الهيئة التدريسية و أولياء الأمور إن أمكن ، ومتابعة التحصيل الدراسي للطلبة و العمل على زيادة الدافعية و مواجهة المشكلات التحصيل الدراسي بالتعاون مع المعلمين و الإدارة (ناصر الدين أبو حماد،11:2008)

نستخلص أن دور المرشد هو تحقيق التوافق لدى تلاميذ و مساعدتهم على كشف مواهبهم و استعداداتهم و استخدام تلك الإمكانيات و القدرات بالطريقة سليمة و التكيف مع الدراسة و التغلب التي تواجههم في حياتهم المدرسية.

خلاصة:

نستخلص أن أهم الخصائص التي يظهر بها الطالب المتوافق دراسيا تتمثل في علاقة الود و الاحترام والتقدير و المساعدة التي تجمع بين الطلب و أساتذته ، أو بين الطالب و زملائه إلى جانب التوجيه الايجابي هذا بتنظيم الوقت أي تخصيص وقت للمراجعة الفعلة و البحث المكتبي و العلمي و تخصيص وقت للترفيه و النشاطات الثقافية لان نتائج التوافق الدراسي تظهر يتميز الطالب بمردوده الجيد و سيؤثر على المستويات التحصيلية لهم من ناحية و توازنهم في محيط المدرسة من ناحية أخرى .

الإطار التطبيقي

الفصل الرابع

منهجية البحث

الفصل الرابع: منهجية البحث

تمهيد

1- الدراسة الاستطلاعية

2- منهج البحث

3- عينة البحث

4- أدوات البحث

5- إجراءات البحث

6- الأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث

تمهيد:

يمتاز البحث العلمي بخطوات علمية منهجية يجب مراعاتها للوصول الى نتائج دقيقة و قابلة للتعميم. بحيث سنتطرق في هذا الفصل إلى عرض الإجراءات المنهجية المعتمدة في دراستنا الحالية، و التي تتضمن الدراسة الاستطلاعية المنهج المتبع و عينة الدراسة، و أدوات القياس و خصائصها السيكومترية عن طريق الدراسة الاستطلاعية التي قمنا بها، و عرض إجراءات الدراسة الأساسية والأساليب الإحصائية المعتمدة.

1. الدراسة الاستطلاعية :

تعتبر الدراسة الاستطلاعية خطوة ضرورية لأي بحث علمي نظرا لارتباطها بالميدان كما تساعد هذه الدراسة على التعرف بمدى توافر أدوات البحث على الخصائص السيكومترية أي صدقها و ثباتها أو وجود آي قصور فيها و تداركها ، كما تهدف كذلك إلى التحقق من البنود الواردة في أدوات المقياس المعتمدة عليها و مدى وضوح عباراتها و تفسير كذلك خبرة تمهيدية في التعامل مع أفراد العينة و معرفة الصعوبات و النقائص التي يمكن إن تصادف الباحث و العمل على مواجهتها أو تفاديها.

فبعد الإلمام بأدوات القياس الخاصة بالدراسة و المتمثلة في مقياس درجة الرضا عن التوجيه المدرسي لإبراهيم طيبي و مقياس التوافق الدراسي ل Youngman ، وبعد الحصول كذلك على رخصة بإجراء هذه الدراسة ، توجهنا إلى ثانوية زعموم محمد بوغني أين تلاقينا بمدير تلك الثانوية و تحدثنا حول موضوع الدراسة و الغرض منها ، سمح لنا بالدخول إلى قاعتين كانتا في وقت استراحة من اجل توزيع أدوات الدراسة على تلاميذ السنة الأولى ثانوي .

وقد تكونت عينة الدراسة الاستطلاعية من (100) تلميذ و تلميذة من مستوى الأولى ثانوي ، كما تم اختيارهم بالطريقة العشوائية و بعد التطبيق فيما يخص كلا من المقياسين مقياس الرضا عن التوجيه المدرسي لإبراهيم طيبي و مقياس التوافق الدراسي ليونجمان فكانت العبارات واضحة و لم يكن فيها غموض ، كما أجاب عليها تلاميذ الأولى ثانوي بكل سهولة و سرعة و هذا حسب التعليمات الواردة فيه .

2. منهج البحث:

بما أن موضوع البحث هو الذي يحدد المنهج المناسب له ، فقد اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي الذي يعرف على انه طريقة من طرق التحليل و التفسير بشكل علمي منظم

من اجل الوصول إلى إغراض محددة لوصفية اجتماعية أو مشكلة أو تحديد العلاقات الارتباطية بين متغيرات البحث .

كما يعرف بأنه مجموعة من الإجراءات البحثية التي تتكامل لوصف الظاهرة او الموضوع اعتمادا على جمع الحقائق و البيانات و تصنيفها و معالجتها و تحليلها تحليلا كافيا و دقيقا لاستخلاص دلالتها و الوصول إلى نتائج أو تعميمات على الظاهرة أو الموضوع محل البحث (العرفاوي ،113:2009)

و لقد اتبعنا المنهج الوصفي باعتباره يسمح لنا بالوصول إلى نتائج حقيقية تؤدي إلى قياس الظاهرة و تحليل نتائج هذا المقياس ، كذلك يركز على العلاقة بين مختلف متغيراتها أي علاقة الرضا عن التوجيه المدرسي بالتوافق الدراسي و تحليلها و السعي إلى تفسيرها موضوعيا للوصول إلى نتائج قابلة للتعميم في حدود الدراسة الحالية .

3- عينة البحث :

لقد تم اختيار أفراد عينة البحث من ثانوية زعموم محمد بوغني ، حيث تكونت العينة من تلاميذ السنة الأولى ثانوي وبلغ حجم العينة 100 تلميذ و تلميذة منهم 35 ذكور و 65 إناثا.

أما بخصوص طريقة اختيار العينة فكانت بالطريقة العشوائية لمختلف شعبتي (الشعب العلمية – الشعب الأدبية) الموجودة على المستوى الأول من التعليم الثانوي باعتبار انه في الطريقة العشوائية تكون أمام كافة مفردات المجتمع فرص متساوية ليكونوا أعضاء في العينة. و يوضح الجدول الموالي توزيع أفراد مجموعة البحث حسب متغير الجنس كمايلي :

جدول رقم (1): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس

	التكرار	النسبة
ذكر	35	**%35**
أنثى	65	**%65**
المجموع	100	**%100**

نلاحظ من خلال الجدول رقم (1) و الذي يوضح توزيع أفراد عينة البحث حسب الجنس أن نسبة 65% من تلميذة أي إناث في مقابل نسبة 35% من تلميذ أي ذكور، و تظهر النتائج أن عدد الإناث تفوق بكثير عدد الذكور.

4- أدوات البحث :

نقصد بأداة البحث تلك **الوسيلة** العلمية التي يستخدمها الباحث في عملية جمع البيانات و المعلومات الخاصة لموضوع البحث ، وسوف نعتمد في هذه الدراسة على مقياس الرضا عن التوجيه المدرسي ل(إبراهيم طيبي) ومقياس التوافق الدراسي (ليونجمان).

3-1- مقياس الرضا عن التوجيه المدرسي لإبراهيم طيبي(2009):

قام (إبراهيم طيبي) بتطوير مقياس الرضا عن التوجيه المدرسي ، وتم ذلك من خلال عدة مراحل:

إجراءات بناء مقياس الرضا عن التوجيه المدرسي :

تم إتباع عدد من الخطوات بهدف بناء مقياس حول الرضا عن التوجيه المدرسي في المرحلة الثانوية و استعملت على ما يلي :

التقرب من الميدان و الاحتكاك بمستشاري التوجيه المدرسي و مساءلتهم عن معايير التوجيه و أساليبه و عن درجة القبول لها و كذا عن الجوانب التي تؤثر في عملية التوجيه ،و بعد

تحليل النتائج المتحصل عليها من إجابات 40 مستشار للتوجيه المدرسي اختاروا بطريقة عشوائية من 04 ولايات هي البليدة و تيبازة و عين الدفلى و المدية بمعدل 10 مستشارين من كل ولاية يمثلون كل ثانويات و هذا خلال العام الدراسي 2004 و 2003 .

تم التوصل إلى مقياس افتراضي يحتوي على 64 بندا منها 29 بندا سالبا و 35 بندا موجبا موزعة على 06 أبعاد موضحة في الجدول التالي :

جدول رقم (02): يمثل عوامل الرضا عن التوجيه المدرسي

الرقم	العوامل والأبعاد	العبارات الموجبة	العبارات السالبة
01	الرضا عن تقنيات التوجيه	06	06
02	الرضا عن الشعبة الدراسية	06	05
03	الرضا عن المستقبل في التخصص	05	05
04	الرضا عن المواد عن المواد الدراسية ومعاملاتها في الشعبة	06	04
05	الرضا عن المستقبل في التخصص	06	04
06	الرضا عن الذات	06	05
	مجموع بنود العوامل أو الأبعاد	35	29

حساب صدق المقياس :

1- صدق المحكمين : تم عرض الفقرات على مجموعة من الأساتذة المحكمين من ذوي الاختصاص في علم النفس التربوي و الإرشاد النفسي و التربوي و القياس و التقدم وبناء الاختبارات بهدف الحكم على صلاحية البنود و مدى ارتباطها بالبعد الذي تنتمي إليه وكذا قدرة كل بند على المساهمة في تحديد درجة رضا تلاميذ التعليم الثانوي عن التوجيه المدرسي إضافة إلى مدى الوضوح اللغوي التي يتصف بها كل بند ، و بناء على أراء و ملاحظة الأساتذة المحكمين تم اعتماد البنود التي وافق عليها أكثر من 08% من المعاينة و عليه إحدى عشر (11) بندا تمثل البعد الخاص بالرضا عن الذات و المبنية في الجدول التالي :

جدول رقم (03): يمثل البنود المحذوفة من مقياس الرضا عن التوجيه المدرسي .

	الرضا عن الذات		
الرقم	البند	نوعها	
		سالبة	موجبة
54	اواجه المواقف الصعبة بثبات وردود انفعال		
55	لا اخذ قراري بشكل مستقل عن الاخرين		
56	اعتمد على نفسي في حل مشاكلي الخاصة		
57	لدي الرغبة في النجاح والتفوق على زملائي		
58	لا اتصرف بحرية تامة في مختلف المواقف التي تواجهني	+	
59	اعتقد انك مثابر لا تستسلم للمواقف الصعبة بسهولة	+	
60	لا املك القدرة الكثيرة على تحمل المسؤولية	+	
61	غالبا ما اناقش الاخرين بجراة ودون تردد		+
62	ليس لدي القدرة على اختيار الكلمات المناسبة عند التحدث في موضوع ما	+	
63	غالبا ما اعبر عن رايي بسهولة تامة		+
64	انت واثق في قدراتك على تنفيذ ما تريده		+

الصدق الظاهري :

قام الباحث بتطبيق مقياس الرضا عن التوجيه المدرسي على العينة الاستطلاعية و بعد التحليل اتضح ان التعليمات الخاصة بالمقياس ملازمة و ان العبارات تتميز بالوضوح و سهولة الفهم ،و عليه يكون المقياس من حيث ظاهره صادقا.

صدق المقارنة الطرفية:

قام الباحث بترتيب درجات أفراد العينة الاستطلاعية في مقياس الرضا عن التوجيه المدرسي ترتيبا تنازليا و تم حساب قيمة (ت) لدلالة الظروف بين الارباعي الأعلى و الارباعي الأدنى (25 %) و كانت قيمة (ت) 32, 75 و هي دالة إحصائيا عند مستوى 01, 0 .

حساب ثبات المقياس :

قام الباحث بحساب ثبات المقياس بعدة طرق منها مايلي :

1 – طريقة الاستقرار :

تم تقدير معامل ثبات المقياس بطريقة الاستقرار المعروفة بطريقة تطبيق و اعادة تطبيق الاختبار (test–re test) و ذلك بفاصل زمني قدره اسبوعان و كانت نتائج الاختبارين كما هي مبنية في الجدول التالي :

جدول رقم(04):يمثل معامل الثبات للاختيارين بطريقة الاستقرار

العوامل	الاختيار الاول	الاختيار الثاني
العامل الأول	0.61	0.62
العامل الثاني	0.60	0.57
العامل الثالث	0.67	0.64
العامل الرابع	0.59	0.56
العامل الخامس	0.69	0.66
معامل ثبات الاختيارين	0.63	0.61
معامل ثبات المقياس	0.62	

طريقة معامل الاستقرار :

و للتاكيد من معامل الاستقرار تم حسابه بطريقة احصائية اخرى ثم التوصل الى النتيجة 63, 0 كما هي مبنية في الجدول الموالي و هي نتيجة تكاد تؤكد النتيجة الاولى 62, 0

جدول رقم (05): يمثل درجة الثبات بواسطة معامل الاستقرار

عدد التلاميذ	الاختار الاول	الاختيار الثاني	مربع س	مربع ص	حاصل ضرب	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	تباين س	تباين ص	معامل الاستقرار
ن	س ع	عص	س	ص	س× ص	ص	س	س	ص	
680	104412	1044668	1090186574 00	109135630 2	1090771282	149.24	14.96	100.2	560038	0.63

طريقة الاتساق الداخلي :

قام الباحث بايجاد الثبات او الاتساق الداخلي عن طريق ايجاد معلمل الارتباط بين درجات افراد العينة الاستطلاعية في كل بند على حده و درجاتهم على المقياس ككل و باستخدام معادلة الفاكرونياخ 62, 0 alpha . هي دالة عند مستوى 01, 0 و باستفاء الشروط السيكومترية يكون المقياس قد احتوى في صورته النهائية عاى 53 بندا منها 31 بندا موجبا و 22 بندا سالبا موزعة حسب طريقة ليكرت على خمس (5) بدائل هي (1) راضي تماما ،(2) راضي ،(3) لا ادري ،(4) غير راضي ،(5) غير راضي تماما .

مقياس التصحيح :

و بعد الانتهاء من اعداد المقياس و تطبيقه على الفئة الاستطلاعية تم وضع مفتاح التصحيح حسب الاجراءات التالية :

1 – تعطى العلامات التالية على النحو الموالي اذا كان البند موجبا ،راضي تماما (5) ،راضي (4) ،لا ادري (3) ، غير راضي (2) ، غير راضي تماما (1) .

2 – تعكس هذه العلامات اثناء التصحيح مع البنود التالية :

راضي تماما (5) ، راضي (4) ،لا ادري (3) ، غير راضي (2) ،غير راضي تماما (1)

و حسب مفتاح التصحيح الذي اكد لهذا المقياس فان الدرجة القصوى التي يمكن ان يحصل عليها المبحوث تساوي مجموع درجاته على جميع بنود المقياس و هي 265 درجة

اما ادنى درجة يمكن ان يحصل عليها المبحوث فهي 53 درجة

زمن تطبيق المقياس :

بعد تطبيق مقياس الرضا عن التوجيه في الدراسة الاستطلاعية و تكرار التجربة من اجل التاكد من صدق المقياس و ثباته تبين ان جل افراد العينة الاستطلاعية تراوح زمن اجاباتهم عن المقياس بين 15 و 30 دقيقة و هذا بعد تقديم التعليمات و توضيح طريقة الاجابة

3-2- مقياس التوافق الدراسي : (youngman)

وصف المقياس: يعتبر مقياس (يونجمان) للتوافق الدراسي من مقياس التقدير الذاتي ، وهو ذو فائدة كبيرة في مساعدة المدرسين لفهم سلوك تلاميذهم وعلى توجيههم التوجيه المناسب كما يساعد الاخصائي النفسي والتربوي تبيين بعض الجوانب التي تؤدي الى سوء توافق التلميذ الدراسي لكي يقدم له المساعدة النفسية المناسبة ، كما راعى الباحث عند وصفه

للمقياس على ان تصف وحداته السلوك الاجرائي الذي يحدث داخل القاعةالدراسية وخارجها ، ويتكون المقياس الذي ألفه (يونجمان) وترجمه (حسن عبد العرير الدريني) من أربعين وحدة طبق على عينتي من الطلبة في المدرسة الثانوية ، تكونت الأولى من (374) والثانية من (288) تلميذا وقد راعى عند وضعه للبنود أن تقيس الأبعاد الثلاثة الآتية: الجد والاجتهاد ، الإذعان ، العلاقة بالمدرس وبتحليل الوحدات التي تقيس الأبعاد الثلاثة ، وباستخدام العينة الثانية تمكن (الدريني) من التوصل إلى (34) عبارة التي يتضمنها المقياس الحالي كما حرس كذلك عند وضعه لهذا الاختيار على تصنيف هذه الوحدات للسلوك الإجرائي الذي يحددنا داخل قاعات الدراسة وخارجها ، مما يحقق هذه الوحدات درجة عالية من الموضوعية والإتقان وهذه الأبعاد هي :

- الجد والاجتهاد : ويتضمن (12) عبارة وهي : 1-5-7-8-11-13-19-20-22-25-29-31-34.
- الإذعان : ويتضمن (15) عبارة وهي : 2-3-8-9-10-14-15-16-17-18-23-24-26-28-32.
- علاقة التلميذ بالمدرس ويتضمن (7) عبارات وهي: 4-6-12-4-27-30-33.

كيفية تطبيق المقياس:

يصحح المقياس بإعطاء درجة واحدة (1) في حالة الإجابة على الدرجة المتفقة مع مفتاح التصحيح ، ودرجة الصفر أمام الإجابة التي تخالف المفتاح مع العلم أن أدنى الدرجات هي الصفر وأعلاها (34) وللحصول على العلامة الكلية للمقياس نجمع علامات المقاييس الفرعية ، العلاقة الكلية = علامة (ا) + علامة (ب) + علامة(ج)

جدول رقم (06): يمثل طريقة تصحيح مقياس التوافق الدراسي

رقم الوحدة	1	2	3	4	5	6	7	8	9
الإجابة	لا	لا	نعم	نعم	لا	نعم	لا	نعم	لا
رقم الوحدة	10	11	12	13	14	15	16	17	18
الإجابة	لا	نعم	نعم	لا	نعم	لا	نعم	لا	لا
رقم الوحدة	19	20	21	22	23	24	25	26	27
الإجابة	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم	لا	نعم		
رقم الوحدة	28	29	30	31	32	33	34		
الإجابة	لا	نعم	لا	لا	لا	نعم	نعم		

الخصائص السكومترية للمقياس:

أولا: صدق المقياس:

استخدم الصدق التكويني أو صدق المفهوم لحساب صدق هذا المقياس وذلك نظرا لعدم وجود مقاييس سابقة للتوافق الدراسي ويقوم الصدف على مقارنة درجات التلاميذ للمقاييس الأربعة الفردية لقياس التوافق الدراسي (الجد والاجتهاد ، الإذعان العلاقة بالمدرس ، الدرجة الكلية) بدرجاتهم على بعض المقاييس الأخرى .

ثانيا :ثبات المقياس:

لحساب ثبات المقياس طبق مرتين بفاصل زمني مقداره أسبوعان من طرف (عبد العزيز الدريني) على عينة قوامها (72) طالبا بجامعة قطر (مباركي ، 2018:150)

جدول رقم(07): ثبات مقياس التوافق الدراسي.

الأبعاد الفرعية	معامل الثبات
الجد والاهتمام	0.97
الإذعان	0.62
العلاقة بالمدرس	0.78
الدرجة الكلية	0.65

- **صدق وثبات المقاييس في الدراسة :**

اعتمدنا للتأكد من صدق المقاييس الحالية على طريقتين وهما صدق المحكمين وعن طريق التجزئة النصفية.

صدق المحكمين :

اعتمدنا على صدق المحكمين من اجل معرفة مدى علاقة البنود بالفرض المطلوب فيه ، حيث عرض هذا المقياس في صورته الأولية على مجموعة من الأساتذة قدر عددهم ب (8) أساتذة لهم خبرة في مجال علم النفس وعلوم التربية من جامعة مولود معمري بتيزي وزو وطلب منهم تقديم المقياس من حيث محتوى البنود والصياغة اللغوية وبتقديم بدائل في حالة عدم ملائمة البنود أو البعض منها ، وبعدها اقر المحكمون أن المقياس يقيس الفرض المطلوب ، خلصنا بان المقياس يمتلك الوجهة الصادقة من منظور المحكمين (خبرتهم في هذا المجال وانه يمكننا الاعتماد عليه بتوزيعه على عينة البحث .

طريقة التجزئة النصفية :

تم حساب معامل الثبات في هذه الدراسة عن طريق التجزئة النصفية التي تقوم على تقسيم المقياس إلى جزأين ، الجزء الأول ، يتمثل في البنود الفردية والجزء الثاني يتمثل في البنود الزوجية ، وبعد ذلك تم حساب معامل الارتباط (بيرسون) بين نصفي درجات المقياس حيث بلغ معامل الارتباط بين جزئي المقياس ب (0.77) ثم صحح الطول بمعادلة (سبيرمان براون) ، فبلغ معامل التصحيح ب (0.87) وذلك بعد تطبيقه على عينة الدراسة الاستطلاعية التي تكونت من (40 تلميذا) من كلا الجنسين يدرسون في السنة الثالثة متوسط ، وقد تم حسابهم عن طريق الحزمة الإحصائية للعلوم الإنسانية والاجتماعية (spss version 0.8) .

والجدول التالي يوضح معامل الارتباط والثبات لمقياس التوافق الدراسي المطبق في الدراسة الحالية :

جدول رقم(08): ثبات مقياس التوافق الدراسي

الأدوات الإحصائية	معامل الارتباط	معامل الثبات
مقياس التوافق الدراسي	0.77	0.87

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن معامل الثبات قدر ب (0.87) وبالتالي يمكننا القول بان هذا المقياس ثابتا يمكن الاعتماد عليه واستخدامه في الدراسة الأساسية (انظر الملحق رقم الخاص بثبات هذا المقياس) .

5- إجراءات البحث :

تم تطبيق مقياسي البحث و المتمثلين في مقياس الرضا عن التوجيه المدرسي و مقياس التوافق الدراسي على عينة البحث الأساسية و التي تتكون من 100 تلميذ و تلميذة يدرسون في السنة الأولى ثانوي بثانوية زعموم محمد بوغني بتيزي وزو ، في بداية شهر فيفري في الفترة الممتدة (9_2_2020) إلى (20_2_2020).

و قد تم استرجاع 100 استمارة من أصل 120 استمارة موزعة ، إذ هناك من أجاب على كل عبارات المقياس و هناك من أجاب على كل عبارات المقياسين و هناك من أجاب على بعض العبارات فقط ، كما أن هناك من لم يجب عليها إطلاقا بل هناك من لم يعدها لنا أصلا.

و ما تجدر الإشارة إليه هو أننا تلقينا كل المساعدات و التسهيلات من طرف رؤساء المؤسسة عند قيامنا بالدراسة الميدانية .

6- أدوات تحليل البيانات :

مما لاشك أن كل بحث ميداني يتطلب استخدام أساليب إحصائية محددة و خاصة به ، فقد تعددت التقنيات الإحصائية بتعدد أغراض البحث و هذا من اجل الوصول إلى معالجة و

تحليل البيانات بطريقة علمية و موضوعية وقد تم الاستعانة في هذه الدراسة بالبرنامج... للعلوم الإنسانية و الاجتماعية Version08(SPSS)استعملنا فيما يلي:

التكرارات و النسب المئوية : استخدمت لوصف خصائص أفراد مجموعة الدراسة ، و قد تم استخدامه في حساب النسب المئوية لأفراد عينة البحث حسب الجنس .

المتوسط الحسابي : حيث يعبر عن مجموع القيم على عدد أفراد العينة ، و هو ضروري لحساب بقية المؤشرات الإحصائية و قد تم استخدامه في حساب متوسط التلاميذ في الرضا عن التوجيه المدرسي و التوافق الدراسي .

اختبار الفروق الفردية: يعد هذا الاختبار من أكثر الاختبارات دلالة وشيوعا في الأبحاث النفسية والتربوية ويهدف هذا الاختبار إلى معرفة إذا كان هناك فروق في الرضا عن التوجيه المدرسي و التوافق الدراسي بين الجنسين .

معامل الارتباط بيرسون : و قد اعتمدنا على معامل بيرسون في الدراسة الاستطلاعية لحساب ثبات مقياسي الرضا عن التوجيه المدرسي و التوافق الدراسي عن طريق التجزئة النصفية .

خلاصة الفصل:

يعتبر هذا الفصل نظرة شاملة لأهم الخطوات المنهجية المتبعة في الدراسة الميدانية لهذا البحث، و التي تعتبر الركيزة الأساسية لأي بحث علمي، بحيث تطرقنا إلى الدراسة الاستطلاعية، تبيان المنهج المتبع، و بعد ذلك ثم حددنا عينة البحث المتمثلة، و مكان و زمان إجراء البحث، و بعدها عرضنا أدوات جمع البيانات، و قمنا بشرح إجراءات تطبيق الدراسة الميدانية للبحث، و أخيرا قدمنا الأساليب الإحصائية المستخدمة في بحثنا.

الفصل الخامس

عرض و تحليل و مناقشة النتائج

الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة النتائج

تمهيد

1- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الأولى

2- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثانية

3- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة

4- النتائج العامة للبحث

تمهيد:

بعد عرض الإجراءات المنهجية للدراسة، سوف نقوم في هذا الفصل بعرض النتائج المتحصلة عليها، و تحليلها، و مناقشتها بالتسلسل وفقا لفرضيات الدراسة، قصد التأكد من الفرضيات.

1- عرض و تحليل نتائج الفرضيات:

1-1-عرض و تحليل نتائج الفرضية الأولى:

تنص الفرضية الأولى على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الرضا عن التوجيه المدرسي و التوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي. و للتحقق من صحة هذا الفرض قمنا باستخدام معامل إرتباط بيرسون من خلال برنامج SPSS على النحو التالي:

الجدول رقم (08): يوضح نتائج الفرضية الأولى.

العينة	متغيرات الفرضية	متوسط الحسابي	إنحراف المعياري	معامل إرتباط بيرسون	الدلالة الإحصائية	مستوى الدلالة	القرار
100	الرضا عن التوجيه المدرسي	109.62	14.15	0.21	0.02	0.05	دالة
	التوافق الدراسي	59.78	6.41				

نلاحظ من خلال الجدولنتائج الفرضية الاولى ذلك بحساب معامل الإرتباط بيرسون لمعرفة مدى وجود علاقة بين المتغيرين، بحيث أن متوسط الحسابي لمتغير الرضا عن التوجيه المدرسيقدر بـ 109.62بإنحراف معياري يساوي 14.15 أكبر من المتوسط الحسابي لمتغير التوافق الدراسي الذي قدر بـ 59.78بإنحراف معياري يساوي6.41.

بحيث قدرت قيمت معامل الإرتباط بيرسون بـ (0.21)، و هي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05) لأن قيمة الدلالة الإحصائية (0.02) أصغر من مستوى الدلالة(0.05)، و بالتالي نرفض الفرضية الصفرية و نقبل البديلة، أي أنه توجد علاقة بين الرضا عن التوجيه المدرسي و التوافق الدراسي.

بالتالي فإن الفرضية الأولى التي مفادها توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الرضا عن التوجيه المدرسي و التوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي قد تحققت.

1-2- عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية:

تنص الفرضية الثانية على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الرضا عن التوجيه المدرسي بين الذكور و الإناث لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي.

الجدول رقم (09): يوضح نتائج الفرضية الثانية

المتغير	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	قيمة إختبار ت	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
الرضا عن التوجيه المدرسي	**إناث**	56	112.35	15.53	2.22	0.02	0.05
	ذكور	44	106.13	11.42			

نلاحظ من خلال الجدول أن متوسط الحسابي للإناث يقدر بـ112.35بإنحراف معياري يقدر بـ 15.53 و هو أكبر من متوسط الحسابي للذكور الذي يقدر بـ 106.13بإنحراف معياري 11.42 و أن قيمة الخاصة بالرضا عن التوجيه المدرسيقدرت بـ 2.22و هي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.05، لأن قيمة الدلالة المحسوبة 0.02أصغر من مستوى الدلالة 0.05، و يكمن ذلك الفرق لصالح الإناث.

و بالتالي نرفض الفرضية الصفرية و نقبل البديلة، أي أنه توجد فروق توجد فروق في الرضا عن التوجيه المدرسي بين الذكور و الإناث .

و عليه الفرضية الثانية التي مفادها توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الرضا عن التوجيه المدرسي بين الذكور و الإناث لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي قد تحققت.

1-3-عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة:

تنص الفرضية الثالثة على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق المدرسي بين الذكور و الإناث لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي.

الجدول رقم (10): يوضح نتائج الفرضية الثالثة

المتغير	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	قيمة إختبار ت	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
التوافق المدرسي	**إناث**	56	60.10	5.40	0.55	0.58	/
	ذكور	44	59.36	7.74			

نلاحظ من خلال الجدول أن متوسط الحسابي للإناث يقدر بـ 60.10 بإنحراف معياري يقدر بـ 5.40 و هو أكبر بقليل جدا من متوسط الحسابي للذكور الذي يقدر بـ 59.36 بانحراف معياري 7.74 و أن قيمة الخاصة بالتوافق المدرسي قدرت بـ 0.55 و هي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.05، لأن قيمة الدلالة المحسوبة 0.58 أكبر من مستوى الدلالة 0.05.

و بالتالي نقبل الفرضية الصفرية و نرفض البديلة، أي أنه لا توجد فروق في التوافق المدرسي بين الذكور و الإناث .

و عليه الفرضية الثالثة التي مفادها توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق المدرسي بين الذكور و الإناث لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي لم تتحقق.

2- مناقشة نتائج الفرضيات:

2-1- مناقشة نتائج الفرضية الأولى :

- تدل الفرضية الأولى على وجود علاقة إرتباطية بين الرضا عن التوجيه المدرسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي ، و قد إتضح من خلال الدراسة أن هناك العديد من العوامل الأخرى التي كانت وراء العلاقة بين هاذين المتغيرين ، الرضا عن التوجيه المدرسي و التوافق الدراسي و التي من أهمها حسب ما ورد في الجانب النظري هي الكشف عن قدرات التلاميذ أي بإجراء إختبارات التحصيل الدراسي و المهارات و إثارة الدافعية للتعلم . بحيث هي دلالة و علامة من علامات التلميذ المتوافق دراسيا.

إن القدرة على الصمود في وجه المشكلات المدرسية و سوء المعاملة داخل الوسط المدرسي، لاسيما التي تؤدي إلى سوء تكيفه كالقلق ، الإكتئاب ، بالإضافة إلى القدرة على بناء علاقات إجتماعية مدرسية أي القدرة على التعامل مع الأخرين ضمن محيطه المدرسي تجعله يتسم علاقاته بالفاعلية و القدرة على تحمل المسؤولية.

و هذا ما أكدته دراسة **بلابل (1985)** وهدفت هذه الدراسة إلى البحث عن العلاقة الموجودة بين التوافق الدراسي و التحصيل الدراسي بإستخداماإختبار التوافق الدراسي على عينة مكونة (306) طالب من طلبة جامعة أم القرى لعام (1985) .

و قد أسفرت نتائج هذه الدراسة على وجود علاقة موجبة بين التوافق الدراسي و التحصيل الدراسي.

تجدر الإشارة إلى أن التوافق الدراسي يعتبر من أهم مِؤشرات النجاح في الدراسة كونه يشير إلى قدرة الفرد المتعلم على إشباع حاجاته المعرفية و الإنفعالية و الدافعية في النجاح ، حيث يزيد مستوى تحصيله و أدائه الدراسي.

2-2-مناقشة نتائج الفرضية الثانية:

أظهرت نتائج الفرضية إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الرضا عن التوجيه المدرسي بين تلاميذ السنة الأولى ثانوي بين الجنسين ، و قد إتفقت دراستنا مع دراسة **حسين بدر السادة و فاروق شوقي البوهي** بعنوان العلاقة بين الرضا عن الدراسة و الإنجاز الدراسي لتلاميذ التعليم الثانوي و كذلك التعرف على العوامل المؤثرة على درجة الرضا (الجنس ، السن ، نوع الدراسة) ، و لتحقيق ذلك أختيرت عينة من التلاميذ حجمها (134) طالب و طالبة خلال العام الدراسي 1993- 1994 ، إستخدم فيها إختبار الرضا يضم 30 بندا .

و قد توصلت الدراسة إلى أن درجة الرضا عن الدراسة تتأثر بعامل الجنس و لاتتأثر بالعمر أو نوع البرنامج ، كما وجدت أن هناك علاقة دالة إحصائيا بين درجة الرضا عن الدراسة و الإنجاز الدراسي حيث بلغ معامل الإرتباط (0.45) و هو معامل دال عند مستوى الدلالة (0.05) .

2-3- مناقشة نتائج الفرضية الثالثة :

أظهرت نتائج الفرضية الثالثة على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تلاميذ السنة الأولى ثانوي حسب الجنس ، و قد إتفقت دراستنا مع دراسة **عبد الله لبوز (2002)** التي كشفت عن طبيعة العلاقة الموجودة بين أساليب التنشئة الأسرية و التوافق الدراسي ، و مدى وجود فروق في التوافق الدراسي حسب الجنس لدى تلاميذ المرحلة الثانوية بمدينة ورقلة ، وقد شملت عينة الدراسة (200) تلميذ من تلاميذ السنة الثانية ثانوي ، و بينت نتائج هذه

الدراسة على عدم وجود علاقة بين التنشئة الأسرية و التوافق الدراسي و في أبعاده المتمثلة في الجد و الإجتهاد، الإذعان ووجود علاقة بين التنشئة الأسرية و بعد العلاقة بالمدرس و عدم وجود فروق بين الذكور و الإناث في التوافق الدراسي .

كما أكدت دراسة **محمد علي (2013)** على التعرف على التوافق الدراسي لدى طلاب كليات التربية بجامعة بخت الرضا ، و تم تطبيق المنهج الوصفي الإرتباطي و بلغ حجم عينة الدراسة (104) طالب و طالبة تم إختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية ، وتوصلت الدراسة إلى نتائج مفادها أن التوافق الدراسي لدى طلاب هذه الكلية يتسم بالإيجابية و أنه لا توجد فروق بين الطلاب و الطالبات تغزى لمتغير الجنس (ذكور ، إناث) في أبعاد العلاقة بالزملاء و العلاقة بالأساتذة و تنظيم الوقت و عادات الإستذكار ، بينما توجد فروق في أبعاد النشاط الإجتماعي لصالح الذكور و الإتجاه نحو مواد الدراسة لصالح الإناث.

بعد أن أتممنا من تطبيق درجة مقياس الرضا عن التوجيه المدرسي و مقياس التوافق الدراسي تحصلنا على درجات إجابات التلاميذ قمنا بتحليلها إحصائيا و بعد المعالجة الإحصائية و عرض النتائج المتوصل إليها ، ثم مناقشتها في ضوء الدراسات السابقة ، رغم أننا لم نحصل على الدراسات التي تشمل نفس المتغيرات لكن وجدنا دراسات لها علاقة بمتغيرات دراستنا كلها عل حدى .

4- النتائج العامة للبحث :

-توجد علاقة ارتباطيه موجبة ذات دلالة إحصائية بين الرضا عن التوجيه المدرسي و التوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي .

-يوجد اختلاف في مستوى الرضا عن التوجيه المدرسي بين الجنسين (ذكور- إناث) لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي .

-لا يوجد فروق في مستوى التوافق الدراسي بين الجنسين لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي .

5- الاستنتاج العام :

هدفنا من خلال بحثنا المضمون الرضا عن التوجيه المدرسي و علاقته بالتوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي إلى الكشف عن العلاقة الموجودة بين الرضا عن التوجيه المدرسي و كذا معرفة دلالة الفروق بين الجنسين في كلا المتغيرين.

الفرضية الأولى : توجد علاقة ارتباطيه موجبة ذات دلالة إحصائية بين الرضا عن التوجيه المدرسي و التوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي .

الفرضية الثانية : توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الرضا عن التوجيه المدرسي بين الجنسين لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي .

الفرضية الثالثة : توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الدراسي بين الجنسين لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي .

و للتحقق من مدى صدق هذه الفرضيات قمنا بتطبيق مقياس درجة الرضا عن التوجيه المدرسي و مقياس التوافق الدراسي على عينة قدرت ب 100 تلميذ و تلميذة سنة أولى ثانوي بثانوية زعموم محمد بوغني ، و لمعالجة البيانات المتحصل عليها اعتمدنا على برنامج الحزم الإحصائية في العلوم الاجتماعية (SPSS. 25) وبعد تحليل و تفسير النتائج توصلنا إلى وجود علاقة ارتباطيه موجبة ذات دلالة إحصائية بين الرضا عن التوجيه المدرسي و التوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي ، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط بيرسون (0.21) بمستوى دلالة تساوي (0.02) و هي قيمة اصغر من الدلالة (0.05) . وهذا يغير تحقق الفرضية الأولى من البحث و هذه النتيجة منطقية كون ان كلما زاد مستوى الرضا عن التوجيه المدرسي زاد مستوى التوافق الدراسي ، و قد توافقت هذه النتيجة مع معظم الدراسات السابقة التي تناولت بعض جوانب الموضوع .

كما كشفت النتائج وجود فروق في مستوى الرضا عن التوجيه المدرسي بين الجنسين لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي ، و هذا ما يفسر تحقق الفرضية الثانية .

كما أظهرت النتائج عدم وجود اختلاف في مستوى التوافق الدراسي بين الجنسين لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي ، و هذا ما يفسر عدم تحقق الفرضية الثالثة .

الاقتراحات :

1- دراسة العلاقة بين الرضا عن التوجيه المدرسي و التوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الاولى ثانوي .

2- تكثيف برامج التوجيه وزيادة الحصص الاعلامية في المرحلة الثانوية و تعريف التلاميذ بمختلف الشعب و التخصصات قصد تحقيقهم بضرورة تحقيق النجاح و الوصول الى الجامعة .

3- كسر الاعتقادات الخاطئة والاتجاهات السلبية لدى التلميذ نحو التخصصات التي تعاني نفور من طرف التلاميذ .

4- يجب مراعاة رغبة التلميذ في التوجيه .

5- الاهتمام بالمراهقين و تفهم مشاكلهم النفسية و الاجتماعية ، و معرفة مظاهرالنمو في هذه المرحلة كونها مرحلة تأزمت و ضغوطات ، و تقديم كافة انواع الدعم الممكنة للتخفيف مما تعد يتعرضون له من ضغوط يمكن ان تؤثر على توافقهم الدراسي .

6- اجراء المزيد من الدراسات و البحوث حول موضوع الرضا وربطه ببعض المتغيرات الاخرى .

7- استخدام الاختبارات و المقاييس التربوية و النفسية لتحديد الاستعدادات و قدرات التلاميذ و تنميتها .

8- وضع خطط علمية منهجية في المؤسسات التربوية لرفع الوعي لدى التلاميذ بأهمية التوجيه .

خاتمة :

إن الهدف الذي كنا نسعى للوصول إليه من خلال دراستنا هذه هي الوقوف على طبيعة العلاقة بين الرضا عن التوجيه المدرسي و التوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي ، التي تعتبر مرحلة انتقالية لها أهميتها في حياة التلميذ المهنية و الدراسية ، لاسيما و أن غاية التوجيه المدرسي هي مساعدة تلاميذ المدارس على تحقيق ذواتهم في المجال الدراسي بما في ذلك مساعدتهم على تحقيق الاختيار السليم لنوع الدراسة ، الذي يشكل احد الصعوبات التي تواجههم في حياتهم الدراسية ، و التكيف معها قصد تحسين أدائهم و زيادة كفاءاتهم التعليمية و العلمية ، و حتى نستطيع التعرف بكل موضوعية على نوع هذه العلاقة وانطلاقا من هذه الأهمية هدفنا من خلال هذه الدراسة إلى معرفة علاقة الرضا عن التوجيه المدرسي بالتوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي ، وعلاقة ذلك بالجنسين .

و انطلقت دراستنا من مجموعة تساؤلات و فرضيات تم التحقق من صحتها بواسطة التقنيات الإحصائية لجمع البيانات و من ثم معالجتها و تحليلها ثم مناقشتها و تفسير النتائج بحيث توصلنا إلى انه توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين الرضا عن التوجيه المدرسي و التوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي ، وانه لا يوجد فروق في التوافق الدراسي بين الجنسين.

و رغم هذا لا يمكننا تعميم النتائج نظرا لصغر حجم العينة و الكم الهائل لتلاميذ الجزائريين و الثانويات الجزائرية إلا أنها قد تكون بداية دراسات أكثر عمقا في هذا الموضوع .

المراجع

-قائمة المراجع:

أ- **باللغة العربية :**

1- أبو حماد ، ناصر الدين (2008) : **الارشاد النفسي و التوجيه المهني** ، عمان ، جدار للكتاب العالمي .

2- أمال صادق و فؤاد الخطيب (2004) : **علم النفس التربوي** ، القاهرة ، مصر ، بدون طبعة .

3- أيوب محمد (1994) : **دور علم النفس في الحياة المدرسية** ، الطبعة الاولى ، دار الفكر اللبناني ، بيروت .

4- الجسماني ، عبد العالي (1994) : **سيكولوجية الطفل و المراهقة وحقائقهما الاساسية** ، بيروت ، دار العربية للعلوم

5- جولمان دانيال (أكتوبر 2000) : **الذكاء العاطفي** ، تر : ليلى الجبالي ، سلسلة عالم المعرفة ، عدد 12، الكويت .

6- حناش فضيلة و زكرياء محمد بن يحي (2011) : **التوجيه والارشاد المدرسي و المهني من منظور اصلاحات التربية الجديدة** ، الجزائر ، المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية الحديثة و تكوين مستواهم .

7- دسوقي كمال (1976) : **علم النفس و دراسة التوافق** ، الطبعة الثانية ، دار النهضة .

8- زهران حامد عبد السلام (2005) : **التوجيه و الارشاد النفسي** ، الطبعة 4 ،عالم الكتب .

9- زهران عبد السلام حامد (1998) : **التوجيه و الارشاد النفسي** ، ط 3، القاهرة ، عالم الكتب .

10- زيدان محمد مصطفى (2000) : **النمو النفسي للطفل و المراهق و أسس الصحة النفسية** ، الطبعة الاولى .

11- سعد جلال (1967) : **الصحة العقلية** ، القاهرة ، دار الفكر العربي .

12- العزة سعيد حسني (2000) : **الارشاد الاسري ، نظرياته و أساليبه العلاجية** ، عمان ، مكتبة دار الثقافة .

13- علي محمد ، محمد ريب (1987) : **مركز الضبط و علاقته بالرضا عن التخصص الدراسي**، مجلة ، علم النفس ، العدد 3 ، 49.

14- الفرخ كاملة و تيم عبد الجبار(1999) : **مبادئ التوجيه و الارشاد النفسي** ، الطبعة 1، عمان ، دار التوزيع و النشر .

15- مدحت عبد اللطيف عبد الحميد (1999) : **الصحة النفسية و التفوق الدراسي** ، القاهرة ، دار النهضة للنشر ، بدون طبعة .

16- نصر الله عمر عبد الرحيم (2004) : **تدني مستوى التحصيل و الاعلام** ،مصر ،الطبعة1.

17- يوسف عاصم (2006) : **التوجيه التربوي و الارشاد** ، الطبعة 1 ،عمان ، الاردن ، دار أسامة للنشر و التوزيع .

ب-باللغة الفرنسية :

18- FOULQUE , DICTIONNAIRE DE LA LANGUE PEDAGOGIQUE, P, U, F, 1971

ج- معاجم و موسوعات :

19-المنجد في اللغة العربية المعاصرة ، دار المشرق ، ط 2، لبنان ، 2001.

20- بدوي احمد زكي ، معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية ، مكتبة بيروت ، لبنان ، 1957.

المذكرات والرسائل :

21-بلحسني وردة (2002): **علاقة الرضا عن التوجيه بالاحباط دراسة مقارنة بين تلاميذ الجذعين المشتركين اداب وتكنولوجيا** ، بورقلة ، رسالة ماجستر منشورة ، جامعة ورقلة ، الجزائر.

22-بابش عتيقة (2016): **بعض مؤشرات الصحة النفسية (تقدير الذات ، التكيف النفسي) وعلاقتها بالتوافق الدراسي لدى تلاميذ المرحلة النهائية من التعليم الثانوي** ،دراسة ميدانية بثانوية الجديدة -فايد السعيد- ببلدية حمام الضلعة ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستر في علم التربية ، جامعة محمد بوضياف المسيلة .

23-براهمية صونيا(2006): **تاثير الوضعية المهنية على اداء مستشار التوجيه المدرسي والمهني** ، رسالة ماجستر غير منشورة ، جامعة الاخوة منصوري قسنطينة.

24-صليحة براك (2008): **الرضا عن التوجيه المدرسي وعلاقته بالاداء الدراسي لدى تلاميذ الجذعين المشتركين في المرحلة الثانوية** ، رسالة ماجستر منشورة ، جامعة باجي مختار ، عنابة.

25-طيبي ابراهيم (2009): **الرضا عن خطة التوجيه المدرسي المعتمد في النظام التربوي والجزائري ودورها في تحقيق الذات و التوافق الدراسي والكفاءة التحصيلية** ، اطروحة دكتورا ، منشورة جامعة بن يوسف بن خدة ، الجزائر

26-بوصفر دليلة (2011): **الاستقلال النفسي عن الوالدين و علاقته بالتوافق الدراسي لدى الطالب الجامعي المقيم** ، رسالة ماجستير ، جامعة مولو د معمري تيزي وزو .

27–عليوي نوال (2011) : **الصحة النفسية و استراتيجيات المواجهة لدى التلاميذ غير المتواقفين دراسيا** ، رسالة ماجستير في علم النفس ، جامعة الجزائر2.

28–حمري محمد (2012) : **ثقافة التوجيه المدرسي في الجزائر بين الاصلاح و الواقع** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة ابي بكر القايد .

29–قدوري خليفة (2012) : **الرضا عن التوجيه المدرسي و علاقته بالدافعية للانجاز** ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، جامعة مولود معمري تيزي وزو .

30–العرفاوي ذهبية (2013) : **اثر التوجيه المدرسي على الدافعية للانجاز و مستوى الطموح لدى تلاميذ السنة الاولى ثانوي** ،مذكرة ماجستير غير منشورة .

31–ميدون مباركة (2014) : **الكفاءة الذاتية و علاقتها بالتوافق الدراسي لدى مرحلة التعليم المتوسط** ، دراسة ميدانية من التلاميذ ببعض متوسطات ، مدينة ورقلة ، مجلة العلوم الانسانية و الاجتماعية ، العدد 17 .

32–صالح هداية (2015) : **الضغط النفسي و تأثيره على التوافق الدراسي لدى المراهق المتمدرس** ، مجلة الدراسات و البحوث الاجتماعية ، جامعة الشهيد حمة لخضر ، الوادي ، العدد17 .

33–مباركي محند اورابح (2018) :**التوافق الدراسي العنفيين و غير العنيفين ، دراسة ميدانية مقارنة بالتعليم المتوسط نموذجا** ، اطروحة الدكتوراه ، جامعة مولود معمري تيزي وزو .

الملاحق

جامعة مولود معمري – تيزي وزو-

كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية

قسم العلوم الإجتماعية

فرع علوم التربية

عزيزي التلميذ /عزيزتي التلميذة:

تحية طيبة وبعد

في إعداد مذكرة الماستر في الإرشاد والتوجيه المدرسي والقيام بدراسة ميدانية، نرجو تعاونك معنا بالإجابة على فقرات هذا المقياس في موضوع الذي يتناول رضاكم في تخصصكم وتوافقكم الدراسي بكل صراحة وصدق وأمانة لضمان الوصول إلى نتائج صادقة نسترشد بها في دراستنا.

نشكرك على حسن تعاونك معنا ولك منا خالص التقدير والإمتنان .

بيانات خاصة بالتلميذ(ة):

الإسم:

اللقب:

السن:

الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

التخصص: آداب ☐ علوم ☐

مع العلم أن معلوماتك الشخصية تستخدم لغرض علمي فقط وتكون في سرية تامة.

الرقم	البند	راضي تماما	راضي	لا أدري	غير راضي	غير راضي تماما

مقياس درجة رضا تلاميذ التعليم الثانوي عن التوجيه المدرسي

1	طريقة التوجيه التي تعتمد على المعدل العام تزيد في الرغبة الدراسية					
2	راضيا عن التوجيه المدرسي يزيد في تفوقي					
3	أجد في التخصص الذي وجهت إليه رغبة تساعدني على مواصلة الدراسة					
4	إن المواد الدراسية الشعبة التي وجهت إليها لا تناسب مع قدراتي					
5	لدي القدرة الكافية على مواصلة الدراسة في هذه الشعبة					
6	تقوم المؤسسة التي أدرس فيها بحملات إعلامية تشرح كيفية الإلتحاق بالشعب وتخصصاتها					
7	أحقق م كنت أصبو إليه في الشعبة التي وجهت إليها					
8	التخصص الذي أدرس فيه لا يتلاءم مع إمكانياتي					
9	أجد صعوبة وعناءا في إستيعاب المواد الدراسية الشعبة					
10	الشعبة التي أدرس فيها تمكنني من إختيار التخصص الذي أرغب في دراسته مستقبلا					
11	معدلي السنوي يؤلمني لإختيار الشعبة التي أرغب فيها					
12	لدي ميول ورغبات الإلتحاق بالشعب التي إخترتها					
13	راضيا عن التوجيه المدرسي زاد في تفوقي					
14	طموحي يتوافق مع مواد الشعبة لأنها تتماشى مع قدراتي					
15	أفكر في مواصلة الدراسة في نفس التخصص مستقبلا					
16	بطاقة الرغبات لم تساعدني في إختيار الشعبة التي أريدها					
17	لا تتماشى قدراتي مع الشعبة التي وجهت إليها					
18	أشعر أن الدراسة في هذه الشعبة أمر ممل وقاتل الرغبة					
19	أتحمل على علامات مناسبة في جل مواد الشعبة التي وجهت إليها					
20	التخصص الذي وجهت إليه لا يحدد لي المستقبل					
21	أساتذته ساعدوني واجهتني الإختصاص الذي يناسبني					
22	الشعبة التي وجهت إليها غير مناسبة ولا ترضيني					

23	الرضا عن التخصص يزيد في دافعية التعلم ويحقق النجاح					
24	فشلي الدراسي يعود لصعوبة مواد الشعبة التي أدرس بها					
25	طموحي يحفزني على مواصلة الدراسة في نفس التخصص					
26	يقوم مستشار التوجيه بإرشاد التلاميذ حتى يتمكنوا من إختيار الشعبة المناسبة					
27	إن توجيهي لهذه الشعبة كان صائبا لأنه حقق لي طموحي					
28	أرغب في مواصلة الدراسة في نفس التخصص لأنني راض عنه					
29	بإمكاني فهم إستيعاب المواد الدراسية لهذه الشعبة					
30	التخصص الذي وجهت إليه لا يتلائم مع طموحي المستقبلي					
31	طريقة التوجيه المتبعة لم تساعدني على إختيار الدراسة المناسبة					
32	أنوي تغيير الشعبة التي وجهت إليها لأنها لا تتماشى مع قدراتي					
33	فشلي في الددراسة كان سببه التخصص الذي وجهت إليه					
34	المواد الدراسية للشعبة التي وجهت إليها مشوقة وتثير ميولي وإهتماماتي					
35	التخصص الذي أدرس فيه لا يتوافق مع المهنة التي أرغب فيها مستقبلا					
36	زملائي في الدراسة كان لهم تأثير في إختيار الشعبة التي وجهت إليها					
37	رضايا عن الشعبة زاد في مثابرتي وإجتهادي					
38	أرغب في دراسة هذا التخصص لكن إمكانياتي محدودة فيه					
39	سبب تفوقي يعود الى سهولة المواد الدراسية للشعبة					
40	أفكر في تغيير التخصص لأنه لا يلبي طموحي المستقبلي					
41	أنا متمسك بتقديم الطعن لأنني غير راض عن الشعبة					

42	قبل توجهي كانت لدي معلومات كافية عن الشعب والتخصصات					
43	التخصص الذي أدرس فيه يمكنني من النجاح في دراستي					
44	لا أريد تغيير الشعبة لأن جل المواد الدراسية فيها تتماشى مع إمكانياتي					
45	التخصص الذي أدرس فيه يحقق لي مستقبلي المهني					
46	أسرتي كان لها دور فعال في مساعدتي على إختيار الشعبة					
47	لا أجد صعوبة في دراستي لأنني راض عن الشعبة					
48	لا أنوي تغيير التخصص لأنني راض عنه					
49	أرغب في تغيير الشعبة لأن موادها صعوبة ولا تتماشى مع قدراتي					
50	التخصص الذي وجهت إليه لا يحقق لي النجاح مستقبلا					
51	أنا غير راض عن التوجيه لأنني لم أجد مكانا في الشعبة التي أرغب فيها					
52	لم أحقق ما كنت أصبو إليه في الشعبة التي وجهت إليها					
53	إن الإختبارات التي أجريتها مع مستشار التوجيه لم تحدد إستعداداتي					